



موقف سعودي صارم وتحرك عربي وإسلامي: جميع الإجراءات الأحادية في عاصمة فلسطين لاغية "وزاري عربي إسلامي" بنيويورك لمواجهة التصعيد في القدس المحتلة

جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة لا سيادة لإسرائيل عليها، وعاصمة الدولة الفلسطينية التي يجب أن تتجسد حرة، مستقلة، وذات سيادة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧، وإطلاق تحرك مشترك لحشد موقف دولي فاعل للإزام إسرائيل بصفتها القوة القائمة بالاحتلال باحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس وأماكنها المقدسة، والدعوة اجتماع وزاري إسلامي عربي خلال الأسبوع رفيع المستوى لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر القادم في نيويورك لبحث التصعيد الإسرائيلي الخطير في القدس وأماكنها المقدسة وسبل مواجهته.



عُمان - واس - متابعات

أكد صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، أمس، في الاجتماع الوزاري لدعم القدس وأماكنها المقدسة الذي تستضيفه المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، أن القدس الشرقية هي عاصمة فلسطين، وأن جميع الإجراءات الأحادية بما فيها عمليات الاستيطان ومصادرة الأراضي لاغية ولا يمكن أن تنشئ أي حق أو واقع قانوني. وصر عن الاجتماع عدة قرارات أبرزها أن القدس الشرقية

ص 08

عقول متوهجة

19 دولة في أولمبياد العلوم النووية بجدة



أدى المشاركون في منافسات النسخة الثالثة من أولمبياد العلوم النووية الدولي (إنسو ٢٠٢٦)، أمس، الاختبار النظري، ضمن المسابقة العلمية التي تستضيفها المملكة، بتنظيم وزارة التعليم، ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة)، ومدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، تحت شعار "عقول متوهجة، لمستقبل واعد".

وتشهد النسخة الحالية، مشاركة ٦٠ طالباً وطالبة من ١٩ دولة، يتنافسون ضمن بيئة محفزة على التميز، تحت إشراف ٦٠ مختصاً من قادة الفرق والأكاديميين الدوليين، ومساندة ٢٠ مختصاً من فرق عمل من اللجنتين التنظيمية والعلمية.

نظام المنافسات الجديد صرف المستحقات بالمواعيد المحددة

المدينة - الرياض

قال محمد بن عبدالله الجديان وزير المالية: إن نظام المنافسات والمشتريات الحكومية الجديد الذي وافق عليه مجلس الوزراء أمس الأول، يساهم في تمكين الجهات الحكومية من تحقيق مستهدفاتها وتسريع تنفيذ مشروعاتها وأعمالها بفاعلية. وأشار إلى أن النظام الجديد وضع تمكين القطاع الخاص ونموه من أهم مستهدفاته حيث اشترط معالجة المستحقات المالية للقطاع الخاص وفق آجالها لتتمكن الجهة الحكومية من توقيع التزامات تعاقدية جديدة.

ص 05

بتعاون القطاع الخاص 76 % نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن

المدينة - الرياض

كشف نائب وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس منصور بن هلال المشيطي، عن ارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن إلى ٧٦٪، وتحقيق كفاءة عالية في إنتاج بيض المائدة. جاء ذلك خلال لقائه أمس، أعضاء اللجنة الوطنية لمنتجي الدواجن، لبحث سبل تطوير القطاع، ورفع كفاءة الإنتاج المحلي؛ بما يساهم في دعم منظومة الأمن الغذائي.

ص 02

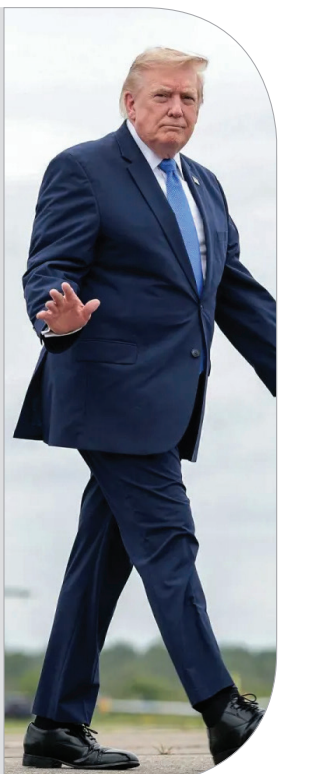
مفاوضات هرمز تتقدم

طهران: الاتفاق مع مسقط في "المراجعة النهائية" ترامب" المحادثات مستمرة ونأمل أن يتم الفتح اليوم

الجهات المختصة في إيران. من جهته، عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، للتحذير الأربعاء، من أن إيران «ستضرب بشدة» ما لم يُفتح مضيق هرمز «في وقت قريب جداً». وأكد ترمب أن المحادثات بين الجانبين مستمرة، وذلك بعدما أفاد موقع «أكسيوس» بأن الولايات المتحدة وإيران وسلطنة عُمان باتت قريبة من التوصل إلى اتفاق مؤقت لإعادة فتح المضيق، تأمل واشنطن في الإعلان عنه الخميس.



أعلنت إيران أن المفاوضات الجارية مع سلطنة عُمان بشأن قضايا الملاحة في مضيق هرمز باتت في مراحلها النهائية من المراجعة والصياغة، وسط تقارير عن قرب التوصل إلى اتفاق مؤقت لإعادة فتح المضيق، الذي تسبب إغلاقه في أزمة ملاحية كبرى. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، إن «مختلف الجوانب الفنية والقانونية والأمنية والبيئية المتعلقة بهذا المسار خضعت للدراسة من قبل



واشنطن ترفع
العقوبات عن 3
كيانات مرتبطة
بالحرس الثوري

لبنان وإسرائيل
مؤشرات إيجابية
من روما تصطدم
بالتصعيد في
الجنوب

ص 09-08

القيادة تهنئ رئيس بوركينا فاسو بذكرى استقلال بلاده

واس - جدة

بعث خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، برقية تهنئة، إلى الرئيس النقيب إبراهيم تراوري، رئيس بوركينا فاسو، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. وأعرب الملك المفدى، عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بدوام الصحة والسعادة له، ولحكومة وشعب بوركينا فاسو الشقيق اطراد التقدم والازدهار. من جهته بعث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برقية تهنئة، إلى الرئيس النقيب إبراهيم تراوري، رئيس بوركينا فاسو، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.



490 ملياراً تسهيلات للمنشآت الصغيرة

المدينة - الرياض

كشفت النشرة الشهرية لأداء أبرز المؤشرات الاقتصادية والاستثمارية الصادرة عن وزارة الاستثمار أن إجمالي التسهيلات التمويلية المقدمة للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في السعودية خلال الربع الأول سجل نمواً ملحوظاً ليصل إلى ٤٨٩,٢ مليار ريال، محققاً زيادة بنسبة ٢٨٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، وفقاً للبيانات الإحصائية الأخيرة الصادرة عن البنك المركزي السعودي «ساما». واستحوذ القطاع المصرفي على النصيب الأكبر من إجمالي التسهيلات بنحو ٤٦٦,٧ مليار ريال، وهو ما يعادل ٩٥٪ من إجمالي التمويل المقدم للمنشآت. وقدمت شركات التمويل تسهيلات بقيمة ٢٢,٥ مليار ريال لتمكين رواد الأعمال والشركات الناشئة. وبحسب النشرة، سجل إجمالي تكوين رأس المال الثابت في السعودية نمواً بنسبة ٥,١٪ خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ م على أساس سنوي، ليصل إلى نحو ٣٥٨,٣ مليار ريال.

40 جهة في «أسبوع الذكاء الاصطناعي».. الأحد المقبل

المدينة - جدة

تطلق الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت»، بالشراكة مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا»، الأحد المقبل «أسبوع الذكاء الاصطناعي»، وذلك ضمن سلسلة «أسابيع الأعمال» التي تنفذها الهيئة وذلك بمشاركة ٤٠ جهة حكومية وخاصة. ويهدف الأسبوع إلى تمكين رواد الأعمال وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة من تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، والاستفادة من الحلول والتطبيقات الذكية، وربطها بالجهات الممكنة والشركات التقنية، بما يسهم في رفع كفاءة أعمالها وتعزيز تنافسيتها. وتشارك في الأسبوع ٤٠ جهة من القطاعين الحكومي والخاص والجهات الأكاديمية والتقنية، من أبرزها هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وجامعة الملك فيصل، إلى جانب عدد من الشركات التقنية والجهات الداعمة للمنظومة الريادية؛ لاستعراض أحدث الحلول والتطبيقات والخدمات الداعمة لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي. ويقام الأسبوع في مراكز دعم المنشآت بمدينة الرياض والمدينة المنورة، ومحافظتي جدة والخبر، وتنفذ فعالياته في مدينة أبها بالتعاون مع هيئة تطوير منطقة عسير وحاضنة «ورك كورنر»، وفي منطقة القصيم بالتعاون مع غرفة القصيم، ومدينة جازان بالتعاون مع غرفة جازان.

طرح 147 وظيفة أكاديمية بجامعة القصيم



المدينة - الرياض

الجامعة أن الوظائف تشمل أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ، وذلك في إطار سعيها إلى استقطاب الكفاءات الوطنية المتميزة، وتعزيز منظومتها الأكاديمية والبحثية. وأكدت أهمية الاطلاع على الشروط والضوابط المحددة لكل وظيفة، داعية من تنطبق عليهم الشروط إلى المبادرة بالتقديم عبر منصة «قدرات» خلال الفترة المحددة، والاطلاع على التخصصات المتاحة عبر موقع الجامعة.

طرحت جامعة القصيم ١٤٧ وظيفة أكاديمية لأعضاء هيئة التدريس من الجنسين، في مختلف التخصصات والكليات، بنظام النقل عبر منصة «قدرات»، ابتداءً من يوم الأحد المقبل الموافق ٩ أغسطس ٢٠٢٦ م، وحتى يوم الخميس الموافق ١٣ أغسطس ٢٠٢٦ م. وأوضحت

الزراعة: 76 % نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن

المدينة - الرياض



كشف نائب وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس منصور بن هلال المشيطي، عن ارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن إلى ٧٦٪، وتحقيق كفاءة عالية في إنتاج بيض المائدة. جاء ذلك خلال لقائه أمس، في مقر الوزارة، أعضاء اللجنة الوطنية لتتجي الدواجن، لبحث سبل تطوير القطاع، ورفع كفاءة الإنتاج المحلي؛

بما يسهم في دعم منظومة الأمن الغذائي. وناقش اللقاء عدداً من الموضوعات في مقدمتها زيادة الإنتاج المحلي من الدواجن ومنتجاتها، وضمان وفرة إمدادها واستقرارها في الأسواق المحلية، إلى جانب رفع

الكفاءة الإنتاجية وتكامل الجهود بين الوزارة والقطاع الخاص لتعزيز مستويات الاكتفاء الذاتي، بما يتوافق مع المستهدفات الوطنية والرؤية المستقبلية للقطاع. كما تتوج هذه الجهود بمشروعات إستراتيجية نوعية لتوطين التقنيات والقدرات الإنتاجية.

وتواصل الوزارة تمكين الاستثمارات والشركات مع القطاع الخاص؛ لرفع كفاءة سلاسل الإمداد، وتطبيق أعلى معايير السلامة والأمن الحيوي، تحقيقاً لمستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بناء قطاع زراعي وغذائي مستدام وتنافسي.

8 ورش عمل تفاعلية في «أبطال البيت» بجامعة المؤسس

فارس الأزوري - جدة

وتضمن البرنامج ثمان ورش عمل تفاعلية صُممت لتنمية المهارات الحياتية والشخصية، وتعزيز قيم المسؤولية والاعتماد على النفس، وتشجيع الإبداع والعمل الجماعي. وشملت الورش: «مختبر البيت» و«منزلي الذكي» و«المطبخ الصحي» و«صحة ولياقة» و«عقب التراث» و«زراعة واستدامة» و«الميزانية الواعية» و«التصميم الداخلي الذكي»، حيث أتاحت للمشاركات اكتساب مهارات عملية مرتبطة بحياتهن اليومية، وفهماً أعمق لإمكاناتهن وقدرتهن على مواجهة المستقبل بثقة واستقلالية.



بعد أربعة أسابيع من التعلم والتجربة واكتشاف الذات، اختتمت في جامعة الملك عبدالعزيز النسخة الثانية والعشرون من برنامج البيك الصيفي «أبطال البيت» - قسم البنات، لتنتهي رحلة هذا العام وتبدأ رحلة أخرى تحمل فيها المشاركات ما تعلمته إلى بيوتهن ومجتمعاتهن ومستقبلهن.

وأقيم البرنامج ضمن شراكة إستراتيجية، بالتعاون مع كلية علوم الإنسان والتصاميم بجامعة الملك عبدالعزيز، مستهدفاً الفتيات من الفئة العمرية (١٢-١٨) عاماً، من خلال تجربة تعليمية وتدريبية متكاملة جمعت بين المعرفة والتطبيق العملي.

الدورة الجديدة 12 أكتوبر برعاية خادم الحرمين تحويل 57 دراسة لمنتدى الرياض إلى مبادرات وقرارات حكومية

المدينة - الرياض



تنطلق أعمال الدورة الثانية عشرة لمنتدى الرياض الاقتصادي خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ أكتوبر ٢٠٢٦ في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وأشار رئيس مجلس إدارة غرفة الرياض المهندس عبدالله بن عبدالرحمن العبيكان، إلى أن المنتدى نجح خلال مسيرته في تقديم أكثر من ٥٧ دراسة اقتصادية معمقة، خرجت بتوصيات نوعية، تحول العييد منها إلى مبادرات وقرارات حكومية ملموسة؛ مما يعكس عمق الأثر الذي يحققه

المنتدى على مستوى السياسات الاقتصادية. وأوضح أن المنتدى يعتمد منهجية علمية راسخة في إعداد دراساته، تبدأ برصد القضايا والتحديات ذات الأولوية للاقتصاد الوطني، ثم تشكيل فرق عمل متخصصة تضم نخبة من الخبراء والأكاديميين وممثلي القطاعين العام والخاص، وإجراء دراسات ميدانية وتحليلات علمية تستند إلى البيانات والمؤشرات وأفضل الممارسات الدولية، قبل أن تناقش مخرجاتها في جلسات المنتدى لإفرائها وصياغة توصيات عملية قابلة للتنفيذ؛ بما يعزز إسهام المنتدى في دعم صناع القرار، ورفع كفاءة السياسات الاقتصادية، وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة.

منح وسام الملك عبدالعزيز لـ 200 مواطن تبرعوا بالأعضاء

واس - المدينة - جدة

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على منح وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثالثة لـ ٢٠٠ مواطن ومواطنة، وذلك لتبرع كل منهم بأحد أعضائه الرئيسة سواء كان العضو من حي أو من متوفى دماغياً.

وحسب أحدث بيانات المركز السعودي لزراعة الأعضاء، بلغ عدد الراغبين المسجلين في التبرع بالأعضاء في المملكة نحو ٤٣٠ ألف متبرع، موزعين على مختلف المناطق.

وأظهرت بيانات المجلس الصحي السعودي لعام ٢٠٢٥ تنفيذ ٢٢١ عملية زراعة أعضاء من متبرعين متوفين دماغياً وتسجيل ٨٤ موافقة للتبرع بالأعضاء من متوفين دماغياً واستفادة ٥٠ مريضاً من البرنامج الوطني لتبادل الكلى بين الأسر. وأسماء المتبرعين على الموقع الإلكتروني للجريدة.

4 مدن سعودية على مؤشر الجاذبية السياحية العالمية

المدينة - الرياض

١٢٢، بينما حلت جدة في المرتبة ١٣٩ عالمياً.

ويكشف ترتيب المدن الأربع عن امتلاك المملكة خريطة سياحية متنوعة؛ فمكة المكرمة والمدينة المنورة تتمتعان بمكانة روحية وتاريخية استثنائية، بينما عززت الرياض حضورها باعتبارها وجهة للفعاليات والترفيه والأعمال، في حين تجمع جدة بين السياحة البحرية والتراث العمراني والثقافة المحلية.

وحققت مكة المكرمة أفضل ترتيب سعودي في

المملكة السياحية، بما تمتلكه من ساحل ممتد على البحر الأحمر، ومنطقة جدة التاريخية المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي، ويختلف المؤشر عن التصنيفات السياحية التقليدية؛ إذ لا يعتمد فقط على أعداد الزوار أو الطاقة الفندقية والمطارات والبنية التحتية، بل يقيس مدى حضور المدن في المحادثات السياحية العالمية، والانطباعات والمشاعر الإيجابية التي تتركها لدى المسافرين.

المؤشر، متقدمة على الرياض بـ ٢٩ مركزاً، كما سجلت حضوراً قوياً في محور الثقافة والتاريخ، أما الرياض، فجاء تقدمها مدفوعاً بالتحويلات السياحية والترفيهية المتسارعة التي تشهدها العاصمة، وحافظت المدينة المنورة على موقعها ضمن القائمة العالمية بفضل مكانتها الدينية وما تمتلكه من مواقع تاريخية وإسلامية، وسجلت جدة حضورها في المركز ١٣٩ عالمياً، باعتبارها إحدى أبرز بوابات

سجلت أربع مدن سعودية حضوراً بارزاً في «مؤشر جاذبية المدن السياحية العالمية ٢٠٢٦»، في نتيجة تعكس تنوع المقومات السياحية في المملكة بين السياحة الدينية والثقافية والترفيهية وسياحة الأعمال. وجاءت مكة المكرمة في مقدمة المدن السعودية محتلة المرتبة ٦١ عالمياً، تلتها الرياض في المرتبة ٩٠، ثم المدينة المنورة في المركز

1.1 تريليون ريال رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر

المدينة - الرياض

ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال عام ٢٠٢٥ إلى ١٣٦ مليار ريال، بنمو ١٤٪ مقارنة بالعام السابق، فيما تجاوز رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر ١,١ تريليون ريال، في انعكاس واضح لتزايد ثقة المستثمرين بالاقتصاد السعودي. كما تقدمت المملكة إلى المرتبة الثالثة عشرة عالمياً بين أكبر الدول المستقبلية للاستثمار الأجنبي المباشر، مدعومة بحزمة من المبادرات التي رفعت كفاءة البيئة الاستثمارية وسهلت دخول المستثمرين إلى السوق. وتمضي المملكة بخطى متسارعة نحو ترسيخ مكانتها مركزاً استثمارياً عالمياً، مستندة إلى رؤية السعودية ٢٠٣٠

التي دخلت مرحلتها الثالثة، بالتركيز على تعظيم الأثر الاقتصادي، وتعزيز تنافسية بيئة الأعمال، واستقطاب الاستثمارات النوعية القادرة على دعم النمو المستدام وتنويع مصادر الدخل.

وتؤكد هذه النتائج نجاح الإستراتيجية الوطنية للاستثمار في تحويل المملكة إلى منصة اقتصادية إقليمية ودولية، حيث تجاوز عدد الشركات العالمية الحاصلة على تراخيص لإنشاء مقارها الإقليمية في المملكة ٧٠٠ شركة، في خطوة تعزز نقل المعرفة، وتوطين التقنيات، ورفع تنافسية الاقتصاد الوطني.

وفي الأسواق الخاصة، واصلت المملكة تعزيز حضورها بوصفها أكبر سوق للاستثمار الجريء في منطقة

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مع تنامي تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية وتوسع قاعدة المستثمرين الدوليين، بما يعكس نضج منظومة الاستثمار، وتطور أنوات التمويل، واتساع الفرص في القطاعات الواعدة مثل التقنية، والرعاية الصحية، والصناعة، والخدمات اللوجستية، والطاقة، والسياحة. وتتجه المرحلة المقبلة إلى تعميق دور الاستثمار بوصفه محركاً رئيساً للنمو الاقتصادي، عبر مواصلة تحديث الأنظمة، وتطوير المناطق الاقتصادية الخاصة، وتعزيز الشراكات مع المستثمرين العالميين، بما يواكب مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ في رفع مساهمة القطاع الخاص، وزيادة الصادرات غير النفطية، وتعزيز تدفقات الاستثمار الأجنبي.

سلمان للإغاثة يدعم صيادي اليمن بـ 90 قارباً



المدينة - الرياض

اطلع وزير الزراعة والري والثروة السمكية بالجمهورية اليمنية اللواء الركن سالم عبدالله السقطري، ووزير المياه والبيئة اليمني المهندس توفيق الشرجبي، أمس، على المشاريع التي تنفذها المملكة عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في القطاع

السمكي بمديرية حصوين في محافظة المهرة، لتعزيز القدرة على الصمود في اليمن. و سيتم خلال المشروع توزيع ٩٠ قارب صيد بمحركاتها، و ١٥٠ حقيبة سلامة، يستفيد منها ١٥٠ صياداً في محافظات حضرموت والمهرة وسقطري؛ بهدف تحسين سبل معيشة الصيادين . واستمع الوزيران إلى شرح حول مكونات المشروع، المتضمنة توزيع قوارب صيد مزودة بالمحركات على

الصيادين المتضررين من الأعاصير والسيول في مديرية حصوين؛ بهدف تمكينهم من استئناف نشاطهم واستعادة مصادر دخلهم. وعبر الوزيران عن شكرهما وتقديرهما لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

ترسية مشاريع بـ 10 مليارات ريال في يوليو

المدينة - الرياض

أرست الهيئة السعودية للمقاولين ١١ مشروعاً بقيمة إجمالية تجاوزت ٩,٧ مليار ريال خلال شهر يوليو ٢٠٢٦م في قطاع المقاولات، وحافظ قطاع البناء والتشييد على صدارته من حيث عدد المشاريع وقيمتها بـ ٧ مشاريع تجاوزت قيمتها ٦,٥ مليار ريال.

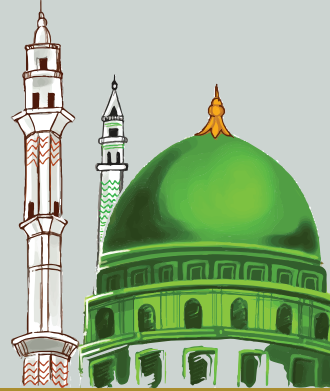
وتوزعت المشاريع بين ثلاثة قطاعات رئيسة، شملت البناء والتشييد، والبنية التحتية، والمياه والطاقة، بينما تصدرت منطقة الرياض المشهد من حيث عدد المشاريع بواقع ٧ مشاريع تمثل ٦٤٪ من إجمالي المشاريع، وجاءت في المركز الأول من حيث القيمة الاستثمارية بإجمالي تجاوز ٧,٥ مليار ريال، تلتها منطقة حائل ثم المنطقة الشرقية. جاء ذلك في تقرير «نظرة على قطاع المقاولات - يوليو ٢٠٢٦» عبر منصة SCAVO، مستعرضة أبرز مؤشرات المشاريع التي تمت ترسيته خلال شهر يوليو، في إطار جهودها لتمكين المقاولين والمستثمرين من الوصول إلى بيانات دقيقة تسهم في دعم التخطيط واتخاذ القرار.

إعلان بيع عقار

تعلن الدائرة الأولى بمحكمة الأحوال الشخصية بجازان بأنه تقدم إليها المهني : فاطم عبدالله حسن شراحيلي هوية وطنية رقم (١٠٨٧١٧٣٩٤٥) بطلب بيع العقار رقم ٥٨ من المخطط رقم ١٦٥ الواقع بـ حي الزهفة بمحافظة أبي عريش الملوك بموجب وثيقة تلك عقار رقم ٧٧٢١٠٧٠٠٠٤٦١ وتاريخ ١٧/٠١/١٤٢٨هـ ، الصادرة من البورصة العقارية وحدود وأطوال ومساحة العقار كالتالي : من الشمال : قطعة رقم ٥٧ بطول (٢٠) عشرون متر . من الجنوب : شارع عرض ١٢ بطول (٢٠) عشرون متر . من الشرق : قطعة رقم ٦٠ بطول (٢٥) خمسة وعشرون متر . من الغرب : قطعة رقم ٥٦ بطول (٢٥) خمسة وعشرون متر المساحة الإجمالية (٥٠٠) فمن له رغبة بالشراء فعليه التقدم لمحكمة الأحوال الشخصية بجازان - الدائرة الأولى خلال مدة أقصاها شهر من تاريخه، والله الموفق، حرر بتاريخ ١٧ / ٠١ / ١٤٢٨هـ.

طلب إثبات إسمار

تعلن محكمة التنفيذ بالمدينة المنورة دائرة التنفيذ الثانية عشر بأنه تقدم إليها المنفذ /فهد/ فرقان سونا علي ابو الفضل الجنسية ميناماري هوية مقيم رقم (٢١٢٨٢٨٣٣٣) طالباً إثبات إسماره بمواجهة غراماته طالبي التنفيذ بالقضية (٤٨٧٠٢٢٩٥٨٦) وعليه فقد جرى الإعلان عن ذلك حسب المادة (٧٧) من نظام التنفيذ ولائحته التنفيذية فعلى من لديه اعتراض على طلبه إثبات إسماره الحضور لدى محكمة التنفيذ بالمدينة المنورة دائرة التنفيذ الثانية عشر لسماح معارضته خلال أسبوع من تاريخ الإعلان.



قالوا في حبه وحبها

فِيَا رَبِّ غَدَ يَا ذَا الْجَلَالِ بِمَنَّةٍ
فَقَدَّرَ رَجَفَتْ مِنِّي لُحُوفِي بِوَادِرِي
وَصَلَّيْ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
وَأَلَّ وَصَحْبٍ فِي مَسَاءٍ وَبَاكِرٍ
أَخْصُ أَبَا بَكْرٍ حَبِيبَ مُحَمَّدٍ
وَصَاحِبَهُ الْفَارُوقَ مَاضِي الْأَوَامِرِ
وَلَيْسَ كَعُثْمَانَ الشَّهِيدِ بِذَارِهِ
وَمَنْ كَعَلِيٍّ فِي قِتَالِ الْعَسَاكِرِ

أحمد بن عبد الحميد العباسي



« مشاة طيبة »

نائب الأمير يطلع على الأنشطة والمبادرات الرياضية

اطلع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نهار بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة المدينة المنورة، في لدى استقباله أمس، رئيس مجلس إدارة جمعية مشاة طيبة الرياضي مزون الحربي، على تقرير أعمال الجمعية، وما تضمنه من أبرز الأنشطة والبرامج والمبادرات الرياضية والمجتمعية، وجهودها في نشر ثقافة المشي والتوعية بأهمية ممارسة النشاط البدني، بما يساهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز الصحة المجتمعية. وأعربت مزون الحربي عن شكرها وتقديرها لسمو نائب أمير المنطقة، على دعمه واهتمامه بأعمال الجمعية، مؤكدة مواصلة تنفيذ المبادرات والبرامج المجتمعية التي تعزز ثقافة المشي، وتشجع أفراد المجتمع على تبني أنماط حياة صحية.

استعد لزيارتك بمعرفةٍ تسبق خطاك

يتيح موقع هيئة الحرمين خدمات ومعلومات تساعد الزائر على التخطيط للزيارة والاستفادة من خدمات المسجد النبوي، ومنها:

مركز ضيافة
الأطفال

حالة كثافة مسار
السلام على الرسول ﷺ

الخريطة
التفاعلية

دليل
المصلي

منارة
الحرمين

دليل
المصلي

حالة إشغال
المصليات

بوابة
الزيارات

في مسجد قباء

اختتام النسخة الثانية من البرنامج المكثف لحفظ ومراجعة القرآن



اختتمت أمس، أعمال النسخة الثانية من البرنامج الصيفي المكثف لحفظ ومراجعة القرآن الكريم بمسجد قباء لعام ١٤٤٨هـ، الذي نظمته جمعية الوحيين على مدى شهر كامل. وشهد البرنامج مشاركة ١٩٠ طالباً وطالبة من ٢٠ جنسية، بإشراف ١٥ معلماً ومعلمة، إلى جانب تخصيص حلقة قرآنية

لزوار وقاصدي مسجد قباء، أتاحت لهم تصحيح التلاوة، ومراجعة المحفوظ. واعتمد البرنامج على حلقات قرآنية حضورية مكثفة، ركزت على تعليم التلاوة وفق أحكام التجويد، وحفظ القرآن الكريم ومراجعته، وتثبيت الحفظ، إضافة إلى تصحيح سورة الفاتحة وقصار السور للزوار، ضمن منهجية تعليمية تراعي

اختلاف مستويات المشاركين. ويأتي البرنامج في إطار الجهود الرامية إلى إعداد جيل حافظ لكتاب الله متخلق بأخلاقه، وتعزيز دور حلقات مسجد قباء في تعليم القرآن الكريم وخدمة أهله، إلى جانب تقديم تجربة تعليمية نوعية لزوار وقاصدي المسجد، وترسيخ مكانة مسجد قباء منارة علمية وقرآنية في تعليم كتاب الله.



ميناء الملك فهد الصناعي

شحنة لتوربينات الرياح ضمن برنامج الطاقة المتجددة

وتأتي هذه الشحنة ومخيلاتها من شحنات مشروعات طاقة الرياح ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، وتعد من أكبر الشحنات التي تم استقبالها، والتعامل معها من خلال المنظومة التشغيلية واللوجستية المتكاملة في الميناء، مع مراعاة طبيعة وأبعاد هذا النوع من الحمولات المتخصصة، بما يعكس جاهزية الميناء وكفاءة قدراته التشغيلية. ويعكس استقبال مثل هذه الشحنات تطوراً للمقدرة التشغيلية واللوجستية لميناء الملك فهد الصناعي في ينبع، الذي يتميز بموقعه الإستراتيجي على ساحل البحر الأحمر، وجاهزيته لاستقبال السفن المتخصصة والتعامل مع الشحنات ذات الأبعاد والأوزان الخاصة.

استقبل ميناء الملك فهد الصناعي في ينبع السفينة باسيفيك تايتان (Pacific Titan)، التي كانت تنقل شحنة نوعية، تضم (٩) توربينات رياح بكامل أجزائها وملحقاتها، التي تشمل (٢٧) شفرة، بالإضافة إلى عدد من ملحقات التوربينات الإضافية لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح، مخصصة لمشروع ستارة وشفراء لطاقة الرياح التابعة لمنظومة الطاقة، وذلك في إطار جهود المملكة للتوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة وأنظمة تخزين الطاقة، بحيث تشكل ما يقارب ٥٠٪ من مزيج الطاقة لإنتاج الكهرباء بحلول ٢٠٣٠م، حسب نمو الطلب على الكهرباء.

غرفة المدينة

ورشة لتطوير خدمات الضيافة والإعاشة

نظمت غرفة المدينة المنورة، ورشة عمل بعنوان «تطوير خدمات الضيافة والإعاشة»، ضمن مبادرات اللجان القطاعية الهادفة إلى دعم وتطوير قطاعات الأعمال، وذلك بقاعة الأمير فيصل بن سلمان بمقر الغرفة. وأنظمت الورشة بحضور وكيل وزارة السياحة للتراخيص والتصنيف إبراهيم العليان، ووكيل وزارة الحج والعمرة لشؤون العمرة المهندس عبدالمحسن السالم، ووكيل الوزارة المساعد لشؤون العمرة الدكتور عبد الرحمن شمس. وناقشت الورشة سبل الارتقاء بجودة خدمات الضيافة والإعاشة، وتعزيز التكامل بين الجهات المعنية، بما يدعم تطوير القطاع وتحسين تجربة الزائر، إلى جانب استعراض أبرز المستجدات التنظيمية والتشغيلية، وفرص تطوير الخدمات، وآليات التكامل بين الجهات ذات العلاقة لدعم المنشآت العاملة في قطاعي الحج والعمرة.

صباح مختلف في مدرسة نائية



أنزلت الطلاب، بينما غاب مدير المدرسة، ومعلموها تمامًا عن المشهد، وعقارب الساعة تمشي بهدوء وكأنها تختبر صبرنا ومسؤوليتنا. وحين حان وقت الإصطفا، تيقنّت أنّ الأمر ليس مجرد تأخر عابر. بقيت البوابة خالية، ولم يظهر أحد من المعلمين أو الإدارة. تجسّع الطلاب في الساحة في مجموعات صغيرة، يتبادلون الأحاديث وينظرون بقلق نحو الطريق الممتد. هنا، أدركت أنّ اليوم الدراسي لا ينبغي أن يتوقف؛ بسبب هذا الغياب، فجمعت الطلاب، وانتظّلوا في صفوفهم بهدوء، وأقمنا طابور الصباح. ارتفعت أصواتهم بالنشيد الوطني؛ لتَهز أركان القرية الهادئة، ثم ألقيت عليهم كلمة موجزة عن قيمة الوقت وأهمية الأمانة والمسؤولية. بعد انتهاء الإصطفا، ورّعت الطلاب على فصول المدرسة الثلاثة (المدرسة كانت تتبع نظام ضم الفصول لقلّة عدد طلابها)؛ لكي لا يضيع وقتهم؛ فخصّص

الفصل الأول للقراءة والمطالعة الحرّة من الكتب المتاحة لديهم، ووجّهت طلاب الفصل الثاني إلى الساحة لممارسة بعض الأنشطة الحركيّة والرياضيّة التي تجدد نشاطهم، ودخلت أنا الفصل الثالث مستدعيًا خبرتي كمعلّم سابق. أمسكت بالطباشير، وبدأتُ أشرح لهم درسًا في اللغة العربيّة. تلاشت دهشة الطلاب سريعًا، واندمجوا في حوار وتفاعل دافئ، ومضت الحصّة الأولى كاملة والشمس ترتفع في السماء، بينما استمرّ الحال في الحصّة الثانية بتبديل المجموعات بين الفصول بانتظام. وفجأة، قطع سكّون المكان صوتُ سيارة تقترب مسرعة، توقفت عند البوابة، ونزل منها المدير يتبعه المعلّمون وعلامات الارتباك والصحة على وجوههم. ضُيّموا تمامًا حين أبصروا سيارة الإدارة في السّاحة، وقَدّموا بخطوات ثقيلة ومرحجة. ولما دخل

تفسير ابن سيرين وفنون

الرؤيا



يحتلُّ اسمُ محمد بن سيرين مكانةً بارزةً في الوعي الإسلامي كأحد أشهر مَنْ عُرِف بتعبير الرُّؤى في القرن الأول الهجريّ. غير أنّ الكتاب المتداول اليوم بعنوان «تفسير الأحلام الكبير لابن سيرين» يثير تساؤلات حول صحّة نسبته إليه، ومنهج، وحدود الاعتماد عليه.

يتفق عدد من الباحثين على أنّ النسخ المطبوعة المتداولة ليست محقّقة علميًّا بدقّة، وأنها غالبًا تجميعات لاحقة ضمّ إليها روايات وأقوال من عصور مختلفة. الأسلوب المطول وكثرة التقرّيعات الرمزيّة يوحيان بأنّ النص أقرب إلى موسوعة تراثيّة للتعبير، لا إلى مصنف أصلي ثابت النسبة لابن سيرين. تعتمد هذه الكتب على: تفسير الرُّموز (كالبُنب، والشجر، والطير...)،

الاستئناس ببعض الآيات والأحاديث، تجارب منقولة عن السلف. لكن هذا المنهج لا يقومُ على معايير علميّة قابلة للاختبار، كما أنّ كثيرًا من التّأويلات عامّة ومرة، ما يسمح بإسقاطها على حالات متعدّدة، ممّا يضيف دقتها.

في السّنة النبويّة، تُقسّم الرُّؤى إلى ثلاثة أنواع: رؤيا صادقة من الله، وحلم من الشيطان، وحديث نفس. الإشكال يكمن في الخلط بين هذه الأنواع، إضافة إلى تأثير شخصيّة الرائي وظروفه النفسيّة والاجتماعيّة على مضمون الحلم وتفسيره.

لا يكتفُ المنظور الدّينيّ إمكانيّة وقوع رؤى صادقة نادرة، لكن ذلك لا يجعل الرُّؤيا مصدر تشريع أو أداة لحسم الخلافات. من زاوية علم النفس، كثير من حالات «تحقق الحلم» تُفسّر بآليات الذاكرة الانتقائيّة، إعادة تشكيل التفاصيل، أو المصادفة البحتة.

كما أنّ تفسير الحلم قراءة معنويّة تنبع من موهبة وفراصة، مع العلم بأنّ علماء كبارًا مثل ابن باز، وابن عثيمين علامتان في الفقه والعلم لم يشتهرا بتفسير الأحلام، وهناك من هو دونهم أبرع في هذا الفنّ. فالتأويل والبُشر موهبتان؛ قد تجد شاعرًا ليس بعالم وقد تجد عالمًا ليس بشاعر؛ لأنّهما موهبتان مستقلتان عن التحصيل العلميّ.

الخلاصة:

الكتاب المتداول باسم «تفسير الأحلام الكبير لابن سيرين» جزء من التراث الشعبيّ الدّينيّ، أكثر من كونه نصًّا موثّقًا أو منهجيًّا علميًّا صارمًا. الدّعاء بالرُّؤيا الصّالحة مباح، كما في قول: «اللّهُمَّ أرني رؤيا صادقة غير كاذبة، نافعة غير ضارة، مذكّورة غير منسية». تظلّ الرُّؤيا تجربة شخصيّة تُفهم في إطارها الرُّوحيّ المحدود، بعيدًا عن المبالغة أو الإنكار المطلق، ولا يبنى عليها حكم عام، أو معرفة مستقلة.

محمد ناصر جفن

لا تزال زيارة تلك المدرسة النائية، حين كنتُ أعمل مشرفًا تربويًا في التعليم العام قبل انتقالّي للتدريس في الجامعة، عالقة في ذاكرتي، وأستحضرها كلما تحدّثت مع طلابي في الجامعة عن جوهر الرسالة التعليميّة وأهميتها.

كنا نقطع الطريق في بداية الفجر، برفقة سائق الإدارة، متوجهين نحو مدرسة في قرية نائية. كانت الحقول ممتدّة على جانبي الطريق، والبيوت هادئة بين الأشجار في سكون واضح، لا يقطع صمتها إلّا صوت سيارتنا، وهي تنشق طريقها نحو وجهتنا وسط الضباب الخفيف.

وصلنا مع بداية الصباح، وقبل أن يبدأ طابور الإصطفا، كانت الساحة خالية إلّا من الطلاب الذين يتوافدون تباعاُ وفي عيونهم ترقّب الصباح. كان مبنى المدرسة بسيطًا ينسجم مع طبيعة القرية، يحيطه فناء واسع تتناثر فيه بعض الأشجار. لفت انتباهي هدوء الحركة، عامل المدرسة يفتح النوافذ لتجديد الهواء، وحافلة النقل المدرسي تقف عند طرف الساحة بعد أن

ماذا تعني عبارة “Bioengineered” على الأغذية؟

لكن من الخطأ أن يطمئن المستهلك لمجرد غياب الخطر المرتبط بالهندسة الوراثية؛ لأنّ جودة الغذاء لا تُقاس بهذه العبارة وحدها. فالمنتج قد يكون غنيًا بالسكريات المضافة، أو الدهون المشبعة، أو الصوديوم، وهي عوامل ترتبط بزيادة خطر السمنة، والسكري، وأمراض القلب عند الإفراط في تناولها.

إنّ القراءة الواعية للبطاقة الغذائيّة يجب أن تركّز على القيمة الغذائيّة الكاملة للمنتج، وليس على عبارة واحدة قد تفهم خارج سياقها العلميّ. فالغذاء الصحيّ هو الذي يتّسم بالتوازن والاعتدال، ويعتمد على الإكثار من الأغذية الطبيعيّة كالخضراوات والفواكه والحبوب الكاملة، مع التقليل من الأطعمة فائقة المعالجة.

وفي زمن تنتشر فيه المعلومات بسرعة، تبقى الثقافة الغذائيّة المبنية على الدليل العلميّ هي أفضل وسيلة لحماية المستهلك من الخرافة، كما تحميه من التسويق المضلل والتّهويل غير المبرر.

د. صبحي الحداد



يتداول مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعيّ صورًا لمنتجات غذائيّة تحمل عبارة “Contains a Bioengineered Food Ingredient” مصحوبة بتعليقات تُوحى بأنّ هذه المنتجات تشكّل خطرًا صحيًّا كبيرًا، والحقيقة أنّ هذه العبارة تستحقّ الفهم العلمي بعيدًا عن التّهويل.

فمصطلح Bioengineered يعني ببساطة، أنّ أحد مكونات الغذاء مستخرج من محصول جرى تعديله وراثيًّا، باستخدام تقنيات الهندسة الحيويّة الحديثة، مثل بعض أنواع الذرة، أو فول الصويا، أو الشندر السكري. وهو وصف تنظيميّ يهدف إلى إبلاغ المستهلك بمصدر المكوّن، وليس تحذيرًا من خطر صحيّ. وقد خضعت الأغذية المعدّلة وراثيًّا المتداولة في الأسواق لتقييمات علميّة مكثّفة من قبل هيئات رقائيّة دوليّة، ولم تثبت الأدلة العلميّة الموثوقة أنّها تشكّل خطرًا على صحّة الإنسان، مقارنةً بالأغذية التقليديّة عند اعتمادها للاستهلاك.

المصائب مراهم البصائر

نعمة الأهل والأحبّة..

ثمّ تأتي الصّحّة، تلك النّعمة التي عجزت الأموال الطائلة عن شرائها؛ فهي نعمة لا يعرف قدرها إلّا من فقدّها، وكم من مريض يتمنّى العافية، وكم من فقير يملك جسداً معافى وقلباً مطمئناً.. لهذا فإنّ المصائب مراهم للبصائر؛ فبعد كلّ مصيبة تشتد صلاية النّفس، ويكتشف الإنسان أنّ ما ظنّه نهاية الطريق لم يكن إلّا بداية فهم أعمق للحياة..

فالحمد لله على ما أعطى، والحمد لله على ما منع، والحمد لله على ما أبقي من نعم لا تُعد ولا تحصى.

مرام محمد أهري

الحكمة السعودية تصون الملاحة وطاقة العالم

ما يميّز المقاربة السعودية أنّها لا تنطلق من منطق التّصعيد، بل من منطق «معالجة التوترات بالحكمة، فبدلاً من الانجرار إلى مواجهات شاملة تستنزف الجميع، اختارت الرياض بناء إطار مؤسسيّ متعدّد الجسّيات قائم على التعاون الدفاعي وتبادل المعلومات ورفع الجاهزية. هذه الحكمة أثبتت نجاعتها. فدفاعتنا الجوية والبحريّة نجحت خلال الأشهر الماضية في تجسيد تهديدات كثيرة، وفي الوقت نفسه، واصلت المملكة دورها كشريك مسؤول بضمن استقرار إمدادات الطاقة للعالم، ويحافظ على انسياب التجارة؛ إنشاء التحالف من الرّياض هو ترجمة عمليّة لهذا المنهج رسالة مفادها: أمن الملاحة مسؤوليّة جماعيّة، واستقرار المنطقة هو استقرار للعالم.

التحالف الجديد يقدّم للعالم ضمانتين أساسيتين: الأولى: ضمان تدفق النفط إلى جميع المستفيدين دون ابتزاز سياسيّ، أو تعطيل متعدّد. الثانية: ضمان وصول البضائع والسلع الأساسيّة إلى دول المنطقة والعالم، وحماية أرواح البحارة من أيّ استهداف.

بقيادة سعوديّة ومقر دائم في الرّياض، ينتقل ملفّ أمن البحر الأحمر، وباب المندب من دائرة ردود الفعل إلى دائرة الفعل المؤسّسيّ المنظم؛ إنّها الحكمة السعوديّة التي تسبق سرعة الصّواريخ، وتختار بناء التحالفات على أنقاض التوترات؛ لتصون أمن الجميع.

في خطوة تعكس عمق الرّؤية السعوديّة لأمن المنطقة والعالم، أعلنت المملكة العربيّة السعوديّة عن تأسيس «التّحالف البحريّ الدفاعيّ متعدّد الجسّيات». إعلان جاء في توقيت بالغ الحساسية، حيث تصاعد التهديدات ضدّ الملاحة البحريّة في أهم شريانٍ تجاريّ وطاقيّ بالعالم، استضافت الرياض اجتماعاً موسّعاً حضره رؤساء هيئات الأركان، وممثلو ٤٣ دولة، ومنذوبية الاتحاد الأوروبي. وتمّ الاتفاق على أنّ تكون المملكة الدولة المؤسّسة والقائدة للتحالف، وأنّ تستضيف مقرّه الرّئيس والأئم في الرّياض.

ويضمّ التّحالف في قائمة دوله المؤسّسة ١٤ دولة: السعوديّة، الكويت، البحرين، قطر، مصر، الأردن، تركيا، باكستان، اليمن، السودان، جيبوتي، الصومال، بنغلاديش، ونيجيريا- حتّى الآن. الهدف معلّن وواضح، وهو تعزيز الأمن البحري وحماية الممرّات البحريّة الدوليّة، والتصديّ للتهديدات التي تستهدف السفن التجاريّة، وناقلات الطاقة، والبنية التحتية البحريّة، والتركيز منصّب على ثلاث نقاط مفصليّة في الاقتصاد العالميّ: مضيق باب المندب، البحر الأحمر، وخليج عدن.

هذه الممرّات لا تهم دول المنطقة وحدها؛ فمنها يمرّ أكثر من ٧٥٪ من احتياجات العالم من النفط، وعشرات الآلاف من السفن التجاريّة التي تنقل الغذاء والدواء والبضائع إلى قارات العالم، وأي اضطراب فيها هو اضطراب لسلال الإمداد العالميّة، ولاستقرار أسعار الطاقة.

أحدهم إلى فصلي، رأيي أقف أمام السبورة أشرحُ الدرس والطلاب متفاعِلون معي بكل هدوء، فتجدُني في مكانه من شدّة الإحراج، وكان الصمتُ بيننا أبلغ من أيّ عتاب. وفي غرفة الإدارة، جلس جميع المعلمين مطرقي الرؤوس وسط صمت ثقيل يملؤه الخجل. لم أوبّخهم، ولم أفتح محضراً تحقّق، بل قلتُ لهم بهدوء ووقار: «لكل إنسان ظروفه، وما جرى اليوم لا يحتاج لتضخيم، لكنني أطلبُ منكم أمراً واحداً: ألا يُذكر ما حدث في هذه الزيارة خارج أسوار هذه المدرسة، وكأن شيئاً لم يكن».

غادرتُ القرية والنهار يزداد وضوحاً فوق الطرقات الترابيّة، وفي نفسي يقين ثابت: أنّ التربية رسالة تكتب بالأفعال لا بالكلام، وأنّ القيادة الحقيقيّة هي احتواء المواقف، وزرع المسؤولية في النفوس، قبل أن تكون أداة للعقاب.

أ.د. هلال المسيلي الحارثي
@al_mosaily

زواج بلا مظاهر



حين تتحوّل فرحة العمر إلى عبء كاهل، وتغدو ليالي الأعراس سباقاً في استنزاف الجيوب، والدخول في أروقة الديون، يبرز السؤال الجوهريّ: هل خلق الزّواج؛ ليكون باباً لاستقرار، أم بوابة للمظاهر الزائلة؟ إنّ الإجابة باتت تفرّض نفسها بصوت عال في وجه التكاليف المتصاعدة التي أثقلت أسرنا وشبابنا؛

لنتخيل الأبواب واسعة أمام حلول واقعيّة ومُستدامة توازن بين بهجة المناسبة، ومتطلبات المعيشة الحكيمة. ولم يعد الاختيارُ محصوراً في قوابل تقليديّة، بل انفتح أفق المجتمع على خيارين تكثّين؛ إمّا الانخراط في ركب الزّواج الجماعيّ المبارك، أو الاكتفاء بزواج مختصر وعيمق الأثر بين عائلتي الشاب والفتاة. إنّ الزّواج الجماعيّ لم يعد لمجرّد فكرة عابرة، بل أصبح ظاهرة اجتماعيّة وإنسانيّة فريدة تُعيد صياغة المفاهيم نحو البساطة والتكافل. فهو ليس مجرد وسيلة لترشيد النفقات، واختصار المصروفات الباهظة، بل هو مظلة كبرى تُوفّر الجهد والمال للزوجين لتدشين حياتهما، وتريح الأهل والمدعوين من عناء الدّعوات والمناسبات المفرقة التي تستنزف الإجازات، وتُنهب القدرات.

ولعلّ الفكرة الحضاريّة التي تجسّدت حين تنبئ موسم الرياض هذه المبارة الرّائدة، إلى جانب ما بارت إليه بعض مجتمعات وقبائل المملعة منذ سنوات طويلة، تؤكّد أنّ دعم تيسير الزّواج بات أولويّة مجتمعيّة يُثقل صنيغاً يُشهد له بالفضل والسبق في جواهر المناسبة، بعيداً عن صخب الاحتفالات المُنمّعة وتعتيداتها. يمنح هذا النموذج عائلتي الشاب والفتاة حريّةً كاملة في صياغة لبتلها بالطريقة التي تناسب تطلعاتهما، ويوجّه التكاليف بحكمة نحو تأسيس عش الزوجيّة، ومتطلبات البداية الآمنة، لتبدأ الحياة بروح صافيّة وخالية من أعباء الديون والالتزامات الشكليّة. ويثبت أنّ عظمة البدايات لا تُقاس بحجم الخضور والإنفاق، بل بمدى صدق النّوايا والرّاحة النفسيّة التي يحلها العروسان في طريقهما الطويل نحو بناء أسرة متماسكة. ورغم تفاوت القدرات والتّباين المالي بين شخص وآخر، يبقى التّعويل الأكبر على أصحاب الملاة والمقتدرين؛ ليكونوا سباقين في قيادة هذا التّحوّل المجتمعيّ النبيل، وترسيخ ثقافة الاعتدال التي تعين الأجيال الجديدة، وتخفف عنهم كامل التكاليف الباهظة التي تتصاعد عاماً بعد عام.

إنّ المقابلة بين هذه الخيارات تعكس نصيباً مجتمعيًّا ووعياً متنامياً بأنّ البركة تكمن في التيسير. فمن أختار الزّواج الجماعيّ أقدم سلك درب المشاركة الفاعلة والتكافل الواسع، ومن أثر الزّواج المختصر فقد انحاز إلى البساطة الخالصة وحميميّة اللّقاء. وسيجني العروسان ثمار هذه المبادرات الحكيمه في واقع حياتهما؛ ليدركا يقيناً كيف انحازت مجتمعاتهما لصالحهما، ووقفت إلى جانبيهما لتعيد الطريق نحو حياة زوجيّة مستقرّة تتنوّج بالموءة وخالية تماماً من الأعباء والديون. وكلا المسارين يؤكد حقيقة راسخة، أنّ أسعد المناسبات وأبقاها أثراً ليست أظفرها كلفة، بل هي التي تصنع الاستقرار الحقيقيّ، وتؤسّس لبيوت واعية تتنوّج بالسكينة، وتواجه الحياة بثبات وعزم بعيداً عن ريج المظاهر الخادعة.

مطر الزهراني

التصانيف العديدة.. أرزاق ومُقسيّمها الخلاق!

كتابه «العين، حصّه به، فحظي عند اللبث جدًّا، ووهبه له مئة ألف، وأقبل على حفظه وملازمته، فحفظت منه النصف، وانفق أنّه اشترى جارية نفيسة، فغارت ابنة عمّه وقالت: والله لأغيظنه، وإنّ غلظته في المال لا يُبالي، ولكني أراه مكابًا ليله ولهارة على هذا الكتاب، والله لأفجعه به، فأحرقته، فلما علِم بذلك اشتدّ أسفه، ولم يكن عند غيره منه نسخة، وكان الخليل قد مات.

* ويروي لنا أنيس منصور: كان لي صديقٌ من علماء المدينة المؤرّة، اسمه الشيخ إبراهيم العياشي، قد ألف كتابًا عن «الحجرات»- أي الغرف- التي كان يسكنها الرسول -عليه الصّلاة والسّلام- مع زوجاته، وقد أمضى في تحقيق أمانتها عشرين عامًا، وكانت امرأته، ترى الرّجل غارقًا بين الورق، وفي المناقشات، ولكن لا وحواله في البيت: زوجًا وأبًا لخمسة من الأولاد، فضاعت بكل ذلك، وأحرقّت الكتاب؛ ليُصّاب الرّجل بالشلل!

محمد خضر الشريف

على نفسي من ثلاث ضرائر... وهذه وقفتْ غيرُها عند حدّ القول فقط، أمّا من سؤلتَ لهنّ أنفسهنّ؛ بسببِ الغيرةِ الشديدة، فقد تجاوزنَ حدّ القول إلى الفعل، وهو فعل سيّئ وموجّه ومؤلم للمؤلّف؛ فقد طال فعلهنّ كتبَ أزواجهنّ إحرًاقًا وإغراقًا واتّلافًا وإعدامًا.

* تزوّج سيبويه بـجاريةٍ عشقته، وقد بدأ كتابه المُسمّى بـ«الكتاب»، وصف أوائل أبوابه، وهي جزارات وقطع جلود، وخرق، وأشقاف بيض، فلم يكن يقبل على الجارية، وهي مشغوفةً بحبه، فخرّصتْ خروجَه إلى السوق في بعض حوائجه، وأخذتْ جذوةً نارٍ فطرحتها في الكتي حتّى أحرقتها، فرجع سيبويه فظنّ أنّ كُتبه وهي هياءٌ؛ فغشي عليه أسفا، ثمّ أفاق، فطلقها، ثمّ ابتنى «الكتاب» بعد ذلك ثانية؛

* كان الخليلُ الفراهيديّ منقطعًا إلى الليث من المظفر، فلما صَفَّ



في علوم شتى. وكذلك العلّامة السيوطي ألف ٥٦١ كتابًا في شتى أنواع العلوم، ومثله الكندي ألف ٢٧٠ كتابًا، والرّازي ألف ٢٠٠ مصنف في علوم شتى، والحال نفسه للحنين بن الهيثم، له ٢٠٠ مؤلّف، وجابر بن حيّان له ١٠٠ مؤلف، والمقرئبي له هذا العدد نفسه. وخلاصة ما أقوله: إنّ التّأليف أرزاقٌ ومُقسّمها الخلاق، وهي مِن من الله جل في علاه- فكما يمنح ربّي هذا ملايين، أو مليارات من الدنانير والدراهم، ويجبّج عن ذاك الدرهم الواحد، يفعل ذلك في نطاقِ المؤلّفين والمشتغلين بكتب العلم وتضانيها، وهذه حكمته البالغة، وهذا فضله يؤتّيه من يشاء.

وما دمنّا مع التّأليف والمؤلّفين، فتعلّالوا نخفّ حدة الجد بعض الشيء، بهذه المواقف المضحكة، التي حدثت مع المؤلّفين سيّما من زوجاتهم، حتّى قالت زوجةُ أحدِ المؤلّفين السّابّقين: «لكنّك هذه أشدّ



ابن الحسن والنور عبدالجليل

أعيدوا كتابة تاريخ الجزيرة العربية المصلوب (1)

بين قبائلها، التي أسفرت عن الجهل، وعدم التدوين، بينما الأمم التي كانت مجاورة لها كالفرس والروم، وأفرعهم كانت تعيش حالة متقدمة علمياً وحضارياً، وبالتالي ازدهرت مرحلة التدوين لديهم؛ مما جعل الكثير من علمائهم يدون تلك الحضارات التي طُمست في تلك المرحلة الظلامية وينسبونها إلى أممهم كالعراق، والشام، ومصر، وهذا لا يعني عدم وجود حضارات لديهم، بل كانت وعلى درجة عالية من التقدم، لكن ضُفوا إليها حضارة الجزيرة المطموسة والمسيئة، وما دُونته الثورة والإنجيل التي تحكي تاريخ هذا العالم، والتي منها استمد ما كتبه الكثير من العلماء الغرب والعرب السالف ذكرهم منها.

وبما أنَّ شخصي المتواضع مهتمٌ بهذا الجانب، انطلاقاً من تخصصي في مرحلة البكالوريوس في الآثار والحضارة الإسلامية، فإنني أنادي من هذا المنبر كلَّ مَنْ يهْمُه الأمر من المراكز البحثية والجامعات والهيئات، أن يلتفتوا لكشف أسرار هذه الحضارة المصلوب، وإعادة كتابتها حسب مواقعها الجغرافية الحقيقية في الجزيرة العربية، فالحقيقة تقول: إنَّ سيِّداً آدم -عليه السلام- قد هبط فيها، وأنَّ سيِّداً نوح -عليه السلام- وقصَّة الطوفان قد كانت فيها، وأنَّ سيِّداً إبراهيم -عليه السلام- قد عاش فيها، وبني الكعبة المشرفة فيها، وبارك الله له تلك الأمكنة، وأنَّ قصَّة سيِّداً موسى -عليه السلام- وما حدث من صراع مع فرعون، ومع بني إسرائيل كان في هذه الجزيرة المباركة، قال تعالى: (وَفَرَعُونَ ذِي الْقُوْتَادِ) والآوتاد هي الجبال. وأنَّ سيِّداً سليمان -عليه السلام- وما دار بينه وبين بلقيس ملكة سبأ، كان فيها. فالغراب لا ينتقل آلاف الكيلومترات، بل ينتقل من شجرة لأخرى، وأنَّ كلَّ الأنبياء التي أوردت ذكرهم سلفاً قد عاشوا بها. ولعلي هنا، ومن هذا المنبر، أطلق نداء لكل مَنْ يهْمُه هذا الأمر، أن يقوموا بجمع كل العلماء المهتمين بهذا الجانب من الغرب والعرب، في ندوة علمية عالمية، وشخصي مستعدٌ للمساهمة في هذا العمل العظيم، ومستعدٌ لذكر أسماء عشرات العلماء المتخصصين في التاريخ العالمي والعربي القديم.

وللحديث بقية.....



عاشت الجزيرة العربية عشرات القرون في مرحلة ظلامية؛ بسبب الصراعات والتناحر بين قبائلها، بينما الأمم المجاورة كانت تعيش حالة متقدمة علمياً وحضارياً



د.محمد سالم الغامدي

Msog33@hotmail.com
Drmedsalm@

دُونْ شَكْ إِنَّ الجزيرة العربية تُعدُّ مهداً للحياة البشرية، ومنطلقاً للحضارات الإنسانية، حيث كان نزول سيِّداً آدم -عليه السلام- بها، وتحديدًا بمنطقة أدمة جنوب الجزيرة العربية، والتي سُميت باسمه، وهذا ما أوردته الثورة نصًّا في سفر التكوين في عدَّة إصحاحات لا مكان لسردِها في هذه المساحة المحددة، وما أكده أيضًا الكثير من علماء التاريخ والآثار من الغرب والعرب مثل المستشرق الألمانِيَّة زغريد هونكة في كتابها شمس العرب تنسطع على الغرب، وما أوردَه العالمُ الفرنسيُ جوستاف لويون، والعالمُ الفرنسيُ جيروم، والعالمُ الفرنسيُّ جون بول ديمول، وغيرهم كثير، الذين كتبوا الكثير عن آثار الجزيرة العربية التي تستوجب من جهات رسمية ذات علاقة بهذا الجانب. ومن العلماء العرب الذين تحدَّثوا عن حضارة الجزيرة العربية قديماً الكثير، ومن أبرز كتبه: «العرب والساميون والعبرانيون وبني إسرائيل واليهود»، د. أحمد داود، «الثرات الماثورة»، د. محمد مصطفى منصور، «أبحاث في التاريخ الجغرافي للقرآن، والثورة، ولهجات أهل السراة»، د. أحمد قشاش، وهذه فقط على سبيل التمثيل لا الحصر. ومن الحضارات المتقدمة في الجزيرة العربية على سبيل التمثيل حضارة دبلون ومجان، وحضارة المقر وقرية الفاو والأنباط، وحضارة ثمود في مدائن صالح، وحضارة عاد في جنوب الجزيرة، وحضارة سبأ وحِمْيَر ومعين وطسم وجديس وبادان ولحيان، وغيرها كثير، ومن الأنبياء التي أوردتها الثورة في كافة أسفارها، وأكدها العلماء الغرب والعرب فيما دونوه سيِّداً نوح، وسيِّداً إبراهيم، وسيِّداً لوط، وسيِّداً إسماعيل، وسيِّداً إسحق، وسيِّداً يعقوب، وسيِّداً يوسف، وسيِّداً سليمان، وسيِّداً موسى، وسيِّداً داود، وسيِّداً عيسى، وسيِّداً شعيب، وآخرهم سيِّداً محمد -عليه أصلي وأسلم- وهنا قد يقول البعض: هل كل الرسل يُعْطَو من الجزيرة العربية؟ ولهم أقول: إنَّ الرسل والأنبياء يُعْطَو على كلِّ الأمم، كما في حديث الرسول -عليه الصَّلاة والسلام- الذي رواه أبو بكر الغفاري أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين سُلِّ عن عدد الأنبياء والرَّسل؟ فقال: إنَّ عدد الرُّسل ثلاثمئة وثلاثة عشر رسولاً، يُعْطَو في مناطق مختلفة من العالم، ولكنَّ لم يرد ذكرهم في القرآن الكريم.

وهنا نتوقَّف ونطرَح تساؤلاً غريباً يتسَّع باتِّساع هذه الجزيرة المباركة، فنقول: لماذا أهمل هذا التاريخ الثابت والمؤكَّد؟ فأقول: إنَّ الجزيرة العربية قد عاشت عشرات القرون في مرحلة ظلامية تضلُّها الصراعات على السُّلطة، وحالة التناحر الممتدة



فاطمة آل عمرو

@FatimahAlAmro1

هناك عبارة أعجبتني لللاعب النرويجي إيرلينغ هالاند يقول فيها: «أستطيع أن أطور كل شيء.. إذا كنت تظن أنني جيد في شيء ما، فأنا أستطيع أن أصبح أفضل». توقفت عند هذه الجملة طويلاً، ليس لأنها صدرت عن هذاف عالمي، بل لأنها تختصر عقلية الناجحين في جملة واحدة. المشكلة أن كثيراً من الناس يعتقدون أن النجاح هو الوصول، بينما الناجح الحقيقي يرى أن الوصول مجرد بداية. هناك من يحقق إنجازاً واحداً، ثم يعيش عليه سنوات، وهناك من يحقق الإنجاز نفسه، ثم يسأل: ماذا بعد؟ هذه هي العقلية التي تصنع الفارق.

في حياتي، لم أشعر يوماً أنني وصلت إلى المرحلة التي أكتفي بها. كل كتاب أكتبه يجعلني أفكر في الكتاب التالي، وكل مقال أنشره يدفعني للبحث عن فكرة أفضل. ليس لأن ما قدمته لم يكن جيداً، بل لأنني أؤمن أن الإنسان إذا توقف عن تطوير نفسه، بدأ بالتراجع حتى لو لم يشعر بذلك. أحببنا أن نكون أكبر عدو للإنسان، هو رضاه الكامل عن نفسه. فحين يقتنع أنه أصبح الأفضل، يتوقف عن التعلم، بينما العالم من حوله يواصل التقدم. لهذا أجد أن أجمل صفة في أي إنسان هي أن يبقى تلميذاً مهما حقق من نجاح. ولا يقتصر التطوير على العمل فقط. يمكن أن تطوّر أسلوب حديثك، وطريقة تفكيرك، وإدارتك لوقتك، وحتى طريقة تعاملك مع الآخرين. فالنجاح ليس شهادة تعلق على الحائط، بل عادة يومية تتجدد مع كل صباح. ربّما لهذا السبب، أحبّ قراءة السير الذاتية للشخصيات المهمة؛ لأن ما يجمع بينها ليس الموهبة فقط، بل الإيمان بأن كل يوم فرصة ليصبح الإنسان أفضل ممّا كان عليه بالأمس.

من السهل أن نقول: أنا جيد. لكن الأصعب أن نقول: أستطيع أن أصبح أفضل.

* من النافذة:

أجمل ما في الطموح أنه لا يسألك أين وصلت؟ بل يسألك: ماذا ستتعلم بعد ذلك؟

حتى بعد تخرّجه رابطة الصديق بصديقه الدكتور إسحاق خان، الذي أخبرني هذا الأسبوع أنه حصل على عمل في جامعة هارفارد، سعدت بذلك وكانت سعادتي أكثر عندما ذكر لي أنه يقود بحثاً مشتركاً بين كل من معهد هارفارد الطبي، وكلية العلوم في هارفارد.

إن جامعة الملك عبدالعزيز ممثلة في خريجها سواء مرحلة البكالوريوس، أو الدراسات العليا خدموا العلم والوطن، بل وامتد عطائهم إلى خارجها، وذلك في تخصصات كثيرة ومتعددة، ومن ذلك خريجوا قسم علوم الأحياء من طلاب المنح الدولية الذين منهم أربعة من طلابي في تخصص الخلايا الجذعية، أحدهم اليوم في جامعة هارفارد، وقد كان قبل ذلك في جامعة MIT، والثاني في جامعة نيو مكسيكو في أمريكا، والثالث في جامعة شانتو Shantou في الصين، والرابع في جامعة فيصل آباد في باكستان، وهذا يفرح كثيراً أن يرى الإنسان التحاق الطلاب الدوليين المتميزين في جامعاتنا السعودية، وأتمنى من الوزارة دعم هذا التوجه؛ لأنهم يمثلون رابطة تعاونية العلم والبحث العلمي، ويعودون رمزاً للتواصل العالمي مع المراكز البحثية.

إن المملكة العربية السعودية -بفضل الله، ثم بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد- أصبحت منارة تعليمياً وبحثياً، بل هي اليوم في مصاف الدول ذات الاعتبار العلمي والبحثي.



من المفرج أن نرى التحاق الطلاب الدوليين في جامعاتنا، واتمنى من الوزارة دعم هذا التوجه؛ لأنهم يعدون رمزا للتواصل العالمي مع المراكز البحثية



أ.د. صالح عبدالعزيز الكريم

Prof.skarim@gmail.com

مجموعهم ٧٠ طالباً وطالبة أشرافاً وتحكيماً، معظمهم -بفضل الله- في مجال الأجنة، أو الخلايا الجذعية، تعلّمت منهم وعلمتهم، امنحهم أفكاراً للبحث العلمي ويمنحوني نتائج فائقة باستخدام تقنيات حديثة في البحث العلمي، ونشرنا سوياً -بفضل الله- عدداً من الأبحاث، من يرغب معرفتها يجدها على الموقع العالمي Researchgate.

لم أشعر -والله- يوماً أنني أتوقّى على أي أحد منهم في العلم، بل اعتبرهم المدرسة التي تخرّجت أنا فيها لأفهم العلم، أحرس شخصياً كما يحرس بعضهم أن نتواصل بعد التخرّج، وهذا من شيم الوفاء، أحد هؤلاء الطلاب الذي تربطني به

المرور.. من الجهة الأخرى للطريق



الطريق لا يتذكر من كان على حق، لكنه يحتفظ باسم من فقد حياته، لذلك تبقى الوقاية هي القرار الوحيد الذي لا يتدم عليه أحد.



محمد إدريس

@Idrees2030E

وفي المقابل، لا يمكن الحديث عن سلامة الطرق دون الإشارة إلى ما تبذله الإدارة العامة للمرور من جهود كبيرة في متابعة الحركة المرورية، وتطبيق الأنظمة، ورصد المخالفات، والتوعية المستمرة، تابعت -مؤخراً- أحد المقاطع التي نشرتها الإدارة، وشاهدت مستوى الاحترافية في مراقبة التجاوزات، وضبط المخالفين، وهي أعمال تمنح مستخدمي الطريق مزيداً من الطمأنينة، وتؤكد أن سلامة الإنسان تتصدر الأولويات.

ورغم ذلك، يبقى الطريق مسؤولية لا تحملها جهة واحدة، فالطرق

الرئيسة تحظى بمتابعة واضحة، بينما تشهده بعض شوارع الأحياء ممارسات لا تقل خطورة، خاصة في أوقات خروج المدارس، والإجازات، والمناسبات، حيث يقود بعض صغار السن مركباتهم بروح المغامرة أكثر من روح المسؤولية، فيتحول الشارع إلى مساحة لا تحتمل الخطأ. ومع اقتراب العام الدراسي، تزداد الحاجة إلى ترسيخ ثقافة الالتزام داخل الأحياء السكنية؛ لأن كثيراً من الحوادث لا تقع على الطرق السريعة، وإنما تبدأ من شارع هادئ فقد فيه أذهم تقدير العواقب، ولعل من الأفكار التي تستحق الدراسة أن تمتد المبادرات المرورية إلى الجانب الإيجابي أيضاً، فكما ترصد المخالفة، ويُحاسب مرتكبها، قد يكون المجميل أن يجد الملتزم بالأنظمة كلمة تقدير، أو شهادة رمزية، أو لفطة بسيطة تشجعه على الاستمرار، فالثقافة المرورية لا تبني بالعقوبة وحدها، وإنما تنعز

أيضاً بتقدير السلوك الموجب. الأنظمة موجودة، والجهود قائمة، والمجتمع شريك في نجاحها، وما نحتاجه هو أن تتحول سلامة الطريق إلى ثقافة يومية، تبدأ من قائد المركبة، وتصل إلى كل مستخدم للطريق، سواء كان يقود سيارة، أو دراجة توصيل، أو يعبر الشارع سيراً على الأقدام.

* النقطة تحت السطر: الطريق لا يتذكر من كان على حق بعد وقوع الحادث، لكنه يحتفظ دائماً باسم من فقد حياته. لذلك تبقى الوقاية هي القرار الوحيد الذي لا يتدم عليه أحد.

سبق أن تناولت في هذه الصحيفة ملف الدراجات النارية المخصصة لخدمات التوصيل، وكتبت يومها أن هذا النشاط، الذي فرضته متغيرات الحياة اليومية، يحتاج إلى تنظيم يواكب توسّعه، ويحفظ سلامة الجميع، وخلال الفترة الماضية شهدنا خطوات تنظيمية مهمة من الجهات المختصة، وفي مقدمتها وزارة البلديات والإسكان، إلى جانب جهود الجهات الأخرى ذات العلاقة، وهو عمل يستحق التقدير؛ لأنّ تنظيم هذا القطاع لم يعد خياراً مع اتساع الاعتماد عليه في المدن. لكن المشي الذي منّ آماني قبل أيام، أعاد هذا الملف إلى الواجهة، من زاوية مختلفة تماماً: حادث مروري لسانقي إحدى دراجات التوصيل، وزميله يحمله بين ذراعيه في محاولة لإسعافه، في صورة يصعب تجاوزها؛ لم تكن مجرد حادثة عابرة، وإنما مشهد يخنصر حجم المخاطر التي يعيشها هؤلاء كل يوم، خلف كل حوذة إنسان جاء يبحث عن رزقه، وخلف كل حقبة توصيل أسرة تنتظر نهاية يوم يعود فيه معافى.

وفي المقابل، لا يمكن الحديث عن سلامة الطرق دون الإشارة إلى ما تبذله الإدارة العامة للمرور من جهود كبيرة في متابعة الحركة المرورية، وتطبيق الأنظمة، ورصد المخالفات، والتوعية المستمرة، تابعت -مؤخراً- أحد المقاطع التي نشرتها الإدارة، وشاهدت مستوى الاحترافية في مراقبة التجاوزات، وضبط المخالفين، وهي أعمال تمنح مستخدمي الطريق مزيداً من الطمأنينة، وتؤكد أن سلامة الإنسان تتصدر الأولويات. ورغم ذلك، يبقى الطريق مسؤولية لا تحملها جهة واحدة، فالطرق



أ.د. محمد رشاد بن حسن مفتي

تُكمن أهمية صعود الجامعات الصينية في الطريق الذي سلكته للوصول إلى المراكز المتقدمة عالمياً. فقد اعتدنا النظر إلى الجامعات الأمريكية والبريطانية بوصفها النموذج الطبيعي للجامعة العالمية؛ استقلال واسع، ومجالس قوية، وتقاليد أكاديمية تكونت عبر زمن طويل. الصين اختارت طريقاً يناسب نظامها وأهدافها، من دون أن تنسخ غيرها حرفياً. جامعات مثل تسينغهاو، وبكين وفودان وشانغهاي جياو تونغ، أصبحت اليوم في مواقع متقدمة عالمياً، وخصوصاً في العلوم والهندسة والتقنية. وجاء هذا التقدم من عمل بدأ منذ عقود، ورافق النهضة الصناعية الصينية خطوة بخطوة، حتى غدت الجامعة جزءاً من المشروع الذي غير اقتصاد البلاد ومكانتها. كانت المختبرات والتمويل عناصر مهمة، لكن الأهم هو وضوح الغاية، واستمرار العمل. وهذا جانب لا يظهر في جداول التصنيف، مع أنه يفسّر كثيراً ممّا حقّقه الجامعات الصينية الكبرى خلال وقت قصير نسبياً.

طريقة إدارة هذه الجامعات مختلفة أيضاً. في جامعات غربية كثيرة تتمتع المجالس والإدارات الأكاديمية بمساحة واسعة في تحديد التوجه والأولويات. وفي الصين تشارك الدولة، وقيادات الحزب في رسم الاتجاه العام، وتعمل الجامعة ضمن أهداف وطنية واضحة. وداخل هذا الإطار، تملك الجامعات الكبرى مساحة لإدارة البحث، وجذب العلماء، وبناء الشراكات، والمنافسة عالمياً. إنها صيغة صينية تجمع التوجيه المركزي مع مرونة عملية داخل الجامعة. انخزال التجربة في المركزية وحدها تفسير قاصر. دول عديدة تدار مركزياً، ولم تصنع جامعات تنافس على القمة. جمعت الصين بين التخطيط الطويل، والتمويل المستمر، واختيار الكفاءات، وربط البحث بالصناعة، ومتابعة النتائج بجدية. وهكذا تحولت المعرفة إلى تقنية ومنتج وقيمة اقتصادية، وأصبحت الجامعة شريكاً يومياً في التنمية.

وهذا يفسر اختلافها عن روسيا، التي امتلكت إرثاً علمياً كبيراً، لكنها لم تنجح بالقدر نفسه في جعل الجامعة حلقة يومية بين المختبر والمصنع والسوق، أو في تحويل قوتها العلمية إلى صعود جامعي مائل. يحمل النموذج الصيني قيوداً واضحة، خاصة في الحرية الأكاديمية، واستقلال القرار؛ ممّا يمنع اعتباره وصفاً جاهزاً. فالجامعات الغربية ما زالت أقوى في مجالات كثيرة، وتمتلك خبرة وشبكات عالمية يصعب بناؤها سريعاً. ومع ذلك، كسرت الصين الاعتقاد بوجود طريق واحد إلى الجامعة العالمية.

من يردد جامعة عالمية لن يصنعها باستيراد هيكل إداري، أو تغيير أسماء المجالس. إنها تكبر عندما تعرف لماذا وجدت؛ وما الذي ينتظره منها مجتمعها؛ ثم تجد المال والكفاءة والوقت لتتجهز. الصين صاغت جامعة تخدم مشروعاتها، وكانت النتيجة أن العالم اضطر إلى الاعتراف بها.

الصين تكسر القاعدة الجامعية

كرة القدم وفرحة شعب

لحظة فرح جماعية لشعب كامل عاش سنوات من الانتظار والحلم، وكذلك عندما حققت دول مثل المغرب إنجازاً تاريخياً بالوصول إلى نصف نهائي كأس العالم ٢٠٢٢م، تحولت المسيرة الرياضية إلى مصدر فخر وأمل لملايين الأشخاص حول العالم. ولهذا فإن انتصار منتخب وطني لا يقاس فقط بالكأس أو النقاط، بل بالآثر الذي يتركه في قلوب الناس، فالفرح قد يمنح طفلاً حُلماً جديداً ويرسم الابتسامة على وجه عائلة وجمع مجتمعاً كاملاً حول لحظة مشتركة لا تُنسى.

ورغم أن كرة القدم أصبحت اليوم صناعة ضخمة ترتبط بالأموال والإعلانات والاستثمارات، فإن قوتها الحقيقية ما زالت في قدرتها على التأثير في المشاعر، فالفكرة لا تحتاج إلى لغة أو ترجمة، يكفي هدف واحد حتى يجتمع الملايين على شعور واحد. قد تكون كرة القدم مجرد لعبة في نظر البعض، لكنها بالنسبة لشعب كامل قد تكون مصدر فرحة وأمل ولحظة تتوقف فيها الضغوط، وتتبرخ الهوم لتثبت أن الرياضة ليست مجرد منافسة بل قوة قادرة على صناعة السعادة والانتماء.



رغم أن كرة القدم أصبحت ضخمة، ترتبط بالأموال والإعلانات والاستثمارات، فإن قوتها الحقيقية ما زالت في قدرتها على التأثير في المشاعر



د. إياد طلال عطار

ليست كرة القدم مجرد لعبة تلعب داخل المستطيل الأخضر، بل أصبحت ظاهرة اجتماعية وثقافية قادرة على توحيد شعوب كاملة خلف حلم واحد، فهذه واحدة في مباراة قد لا يغير حياة لاعب فقط، بل قد يمنح السعادة لملايين الأشخاص الذين يرون في منتخب بلادهم رمزاً للأمل والانتماء. ما تفعله المستديرة بتجاوز حدود الرياضة، فهي تمنح الناس لحظات من الفرح في أوقات قد تكون مليئة بالتحديات، فعندما يحقق منتخب ما انتصاراً مهماً تتحول الشوارع إلى أماكن للاحتفال، وتتغير مشاعر الناس، وكأن الفوز لم يكن مجرد نتيجة رياضية، بل لحظة تجمع شعباً كاملاً على فرحة واحدة. فبالنسبة للكثيرين تصبح المباراة أكثر من مجرد تسعين دقيقة، فهي مساحة مؤقتة ينسج فيها الإنسان ضغوط الحياة اليومية، وتتبرخ خلالها الهوم ليعيش لحظات من الحماس والانتماء والأمل، وقد يمر الإنسان بأيام صعبة لكن صافرة النهاية بفوز فريقه قد تمنحه شعوراً بالسعادة لا يمكن قياسه بالأرقام. ولعل كأس العالم يقدم أكبر مثال على قوة كرة القدم في التأثير على الشعوب، فعندما تتوج دولة بالبطولة، لا يكون الإنجاز مجرد انتصار رياضي، بل يتحول إلى ذكرى وطنية تعيشها الأجيال، مثلما حدث عندما فازت الأرجنتين بكأس العالم ٢٠٢٢م، حيث خرج الملايين إلى الشوارع للاحتفال، وأصبح التتويج

وزير الخارجية في اجتماع دعم القدس: جميع الإجراءات الأحادية في عاصمة فلسطين لاغية الانتهاكات الإسرائيلية في غزة تقوض زخم اتفاق السلام

عمان -
واس

أكد صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، أمس، في الاجتماع الوزاري لدعم القدس وأماكنها المقدسة الذي تستضيفه المملكة الأردنية الهاشمية

الشفقة، أن القدس الشرقية هي عاصمة فلسطين، وأن جميع الإجراءات الأحادية بما فيها عمليات الاستيطان ومصادرة الأراضي لاغية ولا يمكن أن تنشئ أي حق أو واقع قانوني، مشدداً على رفض المملكة لكافة الانتهاكات التي تستهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم وتغيير هوية المدينة وطابعها التاريخي الإسلامي والمسيحي، ورفضها كذلك لأي محاولات لتوظيف خطاب حرية العبادة لتبرير إجراءات تهدف إلى تكريس واقع سياسي واحتلالي جديد فيها.

وفيما عبر سموه عن تقدير المملكة للدور التاريخي الذي تضطلع به المملكة الأردنية الهاشمية في رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، وصون هويتها التاريخية، شدد على «أن حماية القدس ركيزة أساسية لأي سلام عادل، وأن تبرير العنف أو التحريض عليه استناداً إلى ادعاءات دينية أو عقائدية يمثل انحرافاً خطيراً عن القيم المشتركة للأديان السماوية ويتعارض مع مبادئ المساواة في الكرامة الإنسانية». وأضاف سموه: «في الوقت الذي رحبت فيه المملكة بإعلان الرئيس دونالد جي ترمب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية للضفي نحو تنفيذ المرحلة الثانية من خطة السلام الشاملة، فإننا ندين بأشد العبارات الانتهاكات العسكرية الإسرائيلية في

قطاع غزة، والتي تعتبر تحدياً مباشراً للاتفاق، وتقوض الزخم الذي أوجده، وتخدم أجندات المعرقلين الساعين إلى إفشال مسار السلام».

وجدد سمو وزير الخارجية دعوة المملكة للمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته، واتخاذ خطوات عملية لوقف الانتهاكات في قطاع غزة والضفة الغربية وحماية المقدسات، ودعم صمود الشعب الفلسطيني، ورفض خطاب الكراهية والتفوق الديني والعنصري، ومحاسبة جميع أشكال التحريض التي تؤدي إلى تأجيج العنف وإرهاب المستوطنين، وجميع الممارسات التي تؤدي إلى تقييض فرص التعايش والسلام.

وأكد استمرار المملكة في العمل بالشراكة مع الأشقاء والشركاء الدوليين، من خلال التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين الذي أطلق مسار الجوار بين الأديان في إطار تنفيذ خطة السلام الشاملة، انطلاقاً من الإيمان بأن تعزيز ثقافة الاحترام المتبادل والتعايش بين أتباع الديانات السماوية الثلاث يشكل ركيزة أساسية لدعم الجهود السياسية وتحقيق السلام. وأشار سموه في ختام كلمته إلى أن القدس التي تهوى إليها قلوب الملايين من أتباع الديانات السماوية يجب أن تكون مدينة للسلام والتعايش، ورمزاً لما يمكن أن يجمع الإنسانية، لا ساحة للصراع أو لفرض الأمر الواقع، وإن حمايتها وصون مكانتها

تحرك مشترك لحشد موقف دولي فاعل وزاري عربي إسلامي بنيويورك لمواجهة التصعيد

الأراضي ومحاصرة الاقتصاد الفلسطيني

١١- رفض أي قرار أحادي يخرق المكانة القانونية لمدينة القدس المحتلة بما يشمل افتتاح بعثات دبلوماسية في المدينة أو نقلها إليها، مؤكداً مخالفتها للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومطالبة هذه الدول بالعدول عنها.

١٢- إطلاق تحرك مشترك لحشد موقف دولي فاعل لوقف هذه الممارسات والإجراءات والسياسات الإسرائيلية التصعيدية وغير الشرعية، ولإلزام إسرائيل بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال باحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس وأماكنها المقدسة.

١٣- إطلاق آلية عمل مؤسساتية مستدامة، تشمل منصة إعلامية، لتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية التي تدفع باتجاه صراع ديني، وتقوض الأمن والسلم الإقليميين والدوليين، أمام المنظمات الدولية والرأي العام العالمي، وتوفير الدعم اللازم لهذه الآلية.

١٤- الدعوة لعقد اجتماع وزاري مشترك لمنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية خلال الأسبوع رفيع المستوى لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر القادم في نيويورك لبحث التصعيد الإسرائيلي الخطير في القدس وأماكنها المقدسة وسبل مواجهته.

٦- دعم الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ودورها في حماية هذه المقدسات، وصون هويتها العربية الإسلامية والمسيحية، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها.

٧- دعم صمود المقدسين وتمكينهم في مواجهة التحديات وتثبيت وجودهم في مدينتهم، من خلال توفير أشكال الدعم التنموي كافة، وتعزيز صمود المؤسسات الفلسطينية في القدس وحمايتها.

٨- التعبير عن أهمية دور لجنة القدس، ووكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذي للجنة ودعم كل ما تقوم به اللجنة من جهود.

٩- التحذير من أن الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في مدينة القدس المحتلة تشكل استفزازاً سافراً لمشاعر نحو مليار مسلم حول العالم وتدفع نحو تفجر صراع ديني لن تقف تداعياته عند حدود المنطقة، وسيهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

١٠- دعوة المجتمع الدولي ومجلس الأمن للتحرك فوراً لوقف جميع الإجراءات الإسرائيلية غير الشرعية في القدس المحتلة وأماكنها المقدسة، التي تتفاقم في سياق سياسة إسرائيلية ممنهجة لتكريس الاحتلال في مدينة القدس وكل الأرض الفلسطينية المحتلة، عبر التوسع الاستيطاني وضم

صدر عن الاجتماع الوزاري لدعم القدس وأماكنها المقدسة، الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان، بيان جاء فيه: ١- السياسات والإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف تغيير الهوية العربية الإسلامية والمسيحية للقدس المحتلة فعل باطل وملغى لا أثر قانونياً له، وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي

٢- القدس الشرقية جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة لا سيادة لإسرائيل عليها، وعاصمة الدولة الفلسطينية التي يجب أن تتجسد حرة، مستقلة، وذات سيادة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧

٣- إدانة جميع الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وجميع محاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيه، وفرض التقسيم الزماني والمكاني.

٤- التأكيد على أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً، هو مكان عبادة خالص للمسلمين فقط.

٥- إدانة الانتهاكات الإسرائيلية التي تطول المقدسات المسيحية، وتهدد الوجود المسيحي التاريخي في القدس، بما في ذلك القيود المفروضة على الوصول إلى كنيسة القيامة وممارسة الشعائر الدينية فيها.

شريط أخبار

- باكستان والولايات المتحدة تتفقان على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب

- كوريا الشمالية تتوعد ب«خيارات عسكرية» مع تسارع وتيرة تسلح اليابان

- تايوان تجري مناوراتها العسكرية الأكبر في 2026 تحسباً لغزو صيني

- تركيا تطرح مشروع قانون لتحقيق السلام مع «العمال الكردستاني»

- جواتيماليون يعيشون على وقع الخوف من الحمم واللصوص بعد فرارهم إثر ثوران بركان فويجو

- الفيضانات والانهيارات أودت بحياة أكثر من 100 شخص في الهند منذ يوليو

- سلطات دبي تؤكد السيطرة على حريق تسبب في اشتعال عدد من الشاحنات

للتحديات التي تستهدف الملاحة والتجارة الدوليتين. وناقش الوزراء الجهود المبذولة لخفض التصعيد ومعالجة التحديات الأمنية الراهنة، وضرورة مواصلة دعم الحلول الدبلوماسية، وجهود الوساطة الباكستانية القطرية، وتعزيز كل ما من شأنه احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، بما يحفظ أمن المنطقة واستقرارها.

الممرات المائية في مضيق هرمز وباب المندب، بما يضمن حرية الملاحة البحرية فيهما، ويسهم في الحفاظ على استقرار سلاسل الإمداد وأسواق الطاقة، مثنين مبادرة المملكة العربية السعودية في إنشاء التحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات لتعزيز الأمن البحري وحماية الممرات البحرية الدولية، والتصدي

مصر العربية الدكتور بدر عبدالعاطي، ووزير خارجية جمهورية تركيا هاكان فيدان، مستجدات الأوضاع الإقليمية، وأهمية مواصلة الجهود وتكثيف التنسيق المشترك، وتوحيد المواقف بشأن القضايا الإقليمية الراهنة.

وأكد الوزراء أهمية تكاتف الجهود لضمان سلامة

ترامب يتوقع اتفاق هرمز «الخميس» واشنطن ترفع العقوبات عن 3 كيانات مرتبطة بالحرس الثوري

واشنطن
- طهران -
متابعات

في تطور لافت، رفعت وزارة الخزانة الأمريكية العقوبات عن ثلاث كيانات إيرانية ذات صلة بالحرس الثوري. ورجح مراقبون أن يكون الإجراء مرتبطاً بما جرى في المفاوضات بين إيران وسلطنة عمان. يأتي ذلك، فيما شدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على أن مضيق هرمز سيفتح «قريباً جداً» متوعداً في المقابل بضرب إيران بقوة في حال لم يحدث ذلك، مشيراً إلى إمكان التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن الخميس. وقال ترامب أثناء زيارة إلى كاليفورنيا «نجري مناقشات جيدة جداً»، مؤكداً حرص طهران على التوصل إلى اتفاق. وأضاف رداً على سؤال أن الاتفاق قد يُرم الأربعاء أو الخميس.

وكان وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو قد تحدث الثلاثاء عن تقدم في المفاوضات مع إيران وسلطنة عمان، التي تطل سواحلها أيضاً على المضيق مقابل السواحل الإيرانية. ونقل موقع أكسيوس عن مسؤولين إقليميين ومسؤول أمريكي لم يسمهم، أن الاتفاق المطروح ينص على ترتيبات تمتد لسنتين يوماً لضمان الملاحة الآمنة عبر المضيق بين إيران وسلطنة عُمان. وبموجبه، ستستخدم جميع السفن المتجهة إلى الخليج الممر الملاحي الشمالي، فيما تسلك السفن المغادرة ممرًا جنوبياً عبر المياه الإقليمية العُمانية. وأضاف الموقع أن الاتفاق الذي لا يتضمن فرض بدل خدمات، يمكن تمديده لاحقاً.

وأدى استئناف الجهود الدبلوماسية إلى تراجع كبير في أسعار



النفط، فقد تراجع خام برنت، المرجع العالمي، بنسبة ١,١٢٪ إلى ٧٨,٧٤ دولاراً للبرميل عند الساعة ٣,٣٠ بتوقيت غرينتش، فيما هبط خام غرب تكساس الوسيط بنسبة ١,٣٧٪ إلى ٧٤,٧٣ دولاراً للبرميل. وكانت مذكرة التفاهم الموقعة في يونيو قد أطلقت مساراً مدته ٦٠ يوماً لوضع حد نهائي للحرب في الشرق الأوسط وتسوية مجموعة من القضايا، في مقدمها الملف النووي الإيراني. وأتاحت المذكرة استئناف حركة الملاحة في مضيق هرمز، الممر الإستراتيجي لتجارة الطاقة العالمية، بعدما أغلقته إيران منذ أواخر شباط/فبراير، فيما فرضت الولايات المتحدة في المقابل حصاراً على الموانئ الإيرانية. لكن الانفراج لم يدم طويلاً، إذ استؤنفت الأعمال القتالية في مطلع يوليو، ما أدى إلى انهيار مذكرة التفاهم. وشددت إيران قيودها بعد استئناف الضربات الأمريكية، وباتت السفن التي تحاول عبور المضيق من

دون إذن طهران تتعرض لهجمات بصورة متكررة. وفي ليل الاثنين إلى الثلاثاء، أصيبت سفينة شحن كانت تحاول عبور المضيق بمقذوف أدى إلى اندلاع حريق على متنها. وأفسدت شركة الأمن البريطانية فانغارد تيك بأن أحد أفراد الطاقم ما زال في عداد المفقودين. وكانت إيران قد نفت الاثنين وجود أي محادثات مع واشنطن، مؤكدة أنها تتفاوض مع سلطنة عُمان.

ومنذ بداية الحرب، دأب ترامب على إطلاق تصريحات متباينة تراوح بين التفاوض بالتوصل إلى حل، والتهديد بتدمير إيران. وقد توعد قبل أيام بتوجيه «ضربة قوية» للجمهورية الإسلامية قبل

أن يعلن تعليق الخطة.

وأكد الرئيس ترامب، أن الولايات المتحدة «تمتلك مخزوناً من الذخائر يفوق احتياجاتها بكثير»، وذلك في أعقاب تقارير تحدثت عن تراجع مخزونات الجيش الأمريكي من الصواريخ الاعتراضية. وقال ترامب لشبكة إخبارية أمريكية، إن «شركات الصناعات الدفاعية الأمريكية، تنتج حالياً كميات من الذخائر تفوق أي مستويات سابقة، بالتزامن مع توسع غير مسبوق في قدراتها التصنيعية ومعداتها»، وفق تعبيره. وكانت تقارير إعلامية أمريكية أفادت، نقلاً عن مصادر مطلعة، بأن الجيش الأمريكي استهلك جزءاً كبيراً من مخزونه من الذخائر والصواريخ خلال الحرب مع إيران، في وقت نفى فيه وزير الحرب الأمريكي بيت هيجسيث، صحة هذه التقارير.

الحركة تتمسك بالاتفاق .. ننتياهو يرفض خطة مجلس السلام لنزع سلاح «حماس»

وكانت حماس أعلنت، الجمعة، موافقتها على تسليم سلاحها في إطار المرحلة الثانية من خطة ترامب للسلام في القطاع، فيما نشر «مجلس السلام» الذي يرأسه الرئيس الأمريكي، خريطة طريق تتضمن نزع سلاحها تدريجياً و«انسحاباً تدريجياً إسرائيلياً». إلا أن المجلس أكد لاحقاً لنتنياهو أن انسحاب إسرائيل من غزة لن يبدأ إلا بعد سحب سلاح حماس بالكامل.

وقال نتنياهو، في مقطع فيديو نشره ليل الثلاثاء على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي، إن فريق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «يعتقد أنه يستطيع نزع سلاح حماس وتجريد غزة منه. نحن ندرس هذا الاحتمال». كما أضاف: «أرسلوا إلينا مسودة مقترح لم نوافق عليها فهذه ليست مسودة مقترحة. ونقلنا إليهم ملاحظاتنا».

السلام»، إلى الضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاق وبدء تنفيذ بنود خارطة الطريق. بدوره، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن تل أبيب لم توافق بعد على الخطة الأمريكية لإنهاء الحرب في غزة، رغم حصولها على ضمانات بأن انسحاب إسرائيل من القطاع لن يبدأ إلا بعد نزع سلاح حماس بالكامل.

أكدت حماس، الأربعاء، تمسكها بما تم الاتفاق عليه مع الوسطاء و«مجلس السلام»، وذلك «بعد موافقتها مع الفصائل الفلسطينية على خارطة الطريق لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار».

ودعا المتحدث باسم الحركة، حازم قاسم، في منشور على «إكس» الإدارة الأمريكية ونيكولاي ملادينوف، الممثل السامي لغزة في «مجلس

لبنان وإسرائيل مؤشرات إيجابية من روما تصطدم بالتصعيد في الجنوب



مع استمرار الجولة السابعة من المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل والتي تختتم في روما برعاية أمريكية اليوم، شن جيش الاحتلال الإسرائيلي - الأربعاء - غارات وهجمات على مناطق في جنوب لبنان، معلناً أن العملية تأتي رداً على ما وصفه بخروق ارتكبه حزب الله لاتفاق وقف إطلاق النار.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيانات متلاحقة إنه بدأ تنفيذ غارات مركزة في جنوب لبنان رداً على خرق حزب الله لاتفاق، مؤكداً أنه «سيعمل بقوة» ضد أي خروق. كما أصدر إنذاراً لسكان بلدة المنصوري الجنوبي لبنان يدعوهم إلى الإخلاء.

وكشف الجانب اللبناني أن المناقشات الصباحية، الأربعاء، تناولت ٣ ملفات رئيسية هي: السياسي والعسكري والحدودي. وفي ملف الحدود، استكمل الجانبان البحث بصورة معمقة، حيث قدم الوفد اللبناني ما وصفها بالوثائق والأدلة المتعلقة بخط الهدنة والخط الأزرق والواقع الميداني الحالي. وبحسب الجانب اللبناني، حظي العرض بتقدير من الوفد الأمريكي.

فرون وزوطر. فيما بحث الشق الثاني جدول التوسع في المناطق النموذجية، حيث طرحت منطقتا الخيام وبنيت جبيل بشكل جدي، إلا أن الجانب الإسرائيلي رفض الموافقة على هذا الطرح.

وفي المسار السياسي، ناقش المشاركون مسألة الطرف الثالث الذي سيتولى مهام التحقق والرقابة، وهي قضية لا تزال قيد البحث، وسط إبداء عدد من الدول استعدادها للاضطلاع بهذا الدور.

كما جدد الوفد اللبناني تأكيد موقفه الداعي إلى تجديد وقف إطلاق النار ووضع حد للخروقات، بما يتيح العمل بصورة طبيعية في المنطقة الجنوبية.

ووفق المعلومات اللبنانية، فإن أجواء المحادثات بدت أفضل مقارنة باليوم السابق، فيما نقل الجانب الأمريكي مؤشرات إيجابية بشأن سير النقاشات. غير أن لبنان لا يزال ينتظر موقفاً نهائياً من المستوى السياسي الإسرائيلي بشأن وقف إطلاق النار. إلى ذلك من المقرر أن يناقش الجانبان اللبناني والإسرائيلي ملف الأسرى الخميس.

أساسيين: الأول تناول واقع المنطقتين التجريبيتين الحاليتين وإمكانية توسيعهما لتشمل قرى مجاورة لبلدتي

أما في المسار العسكري، فتركز النقاش على ما تعرف بـ«المناطق النموذجية أو التجريبية» من خلال شقين

نائب وزير الدفاع يشرف حفل زواج «الفالح» و«الثنيان»

سعد القابوسي - جدة



والأقارب، والأصدقاء، الذين قدّموا التهاني والتبريكات للعروسين، سائلين الله لهما حياة زوجية سعيدة.

شرف صاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن محمد بن عياف، نائب وزير الدفاع، حفل زواج كريمة/ محمد بن عبدالعزيز الفالح، المشرف العام على المراسم والتشريفات بمستشفيات القوات المسلحة بوزارة الدفاع، إلى الشاب ثامر بن أحمد الثنيان.

الحفل أقيم في إحدى

قاعات الأفراح بحي الياسمين في الرياض، بحضور عدد من أصحاب السمو، والمعالي، والمسؤولين،

وصل للباحة كضيف شرف «عرش الحرف».. الشيخ عثمان طه: حافظوا على فن الخط العربي وعلموه للأجيال

عمر الغامدي - الباحة



وصل ضيف شرف ملتقى عرش الحرف، خطاط المصحف الشريف الشيخ عثمان طه، إلى منطقة الباحة؛ للمشاركة في فعاليات الملتقى، الذي تنطلق أعماله غداً برعاية من صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز أمير

منطقة الباحة. وكان في استقباله لدى وصوله المدير التنفيذي للملتقى، منصور مديس، وأعضاء اللجنة

المنظمة، وعدد من الخطاطين وأعرب الشيخ عثمان طه، عن شكره وتقديره لسمو أمير الباحة، علي رعايته الكريمة للملتقى؛ مؤكداً أن هذه الرعاية تجسّد ما يحظى به الخط العربي من اهتمام وعناية في المملكة، وتعكس دعم المبادرات الثقافية التي تعنى بإبراز الهوية الإسلامية والعربية. وتحدّث طه عن المكانة الرفيعة للخط العربي بوصفه أحد أبرز الفنون الإسلامية وارتباطه الوثيق بكتابة المصحف الشريف، مشيراً إلى أهمية المحافظة على هذا الفن، وتعليمه للأجيال.

اللواء آل داهش يحتفل بزواج نجله الملازم أول «زياد»

المدينة - جدة



احتفل اللواء علي بن داهش آل داهش، بزواج نجله الملازم أول «زياد» من منسوبي وزارة الداخلية. أقيم الحفل في نادي منسوبي وزارة الداخلية، الكائن في محافظة جدة.. حضر الحفل عدد من القيادات الأمنية والعسكرية والشخصيات الاجتماعية والأهل والأقارب والزلاء والأصدقاء ومحبي العروسين..

و رُحِبَ والذّا العروسين بالحضور الذين باركوا للعريس بالتوفيق والحياة الزوجية السعيدة. أحييت الحفل إحدى الفرق الشعبية، التي قدمت العديد من الألوان والفنون الشعبية، والوطنية، والعرضة السعودية، والعرضة الجنوبية.

تكريم الدكتورة فاطمة الرويس بجائزة التأثير الإنساني

المدينة - القاهرة

كرّم المؤتمر الدولي الثالث لاتّحاد الإعلاميين الإفريقي الآسيوي الدكتورة السعودية فاطمة إبراهيم الرويس، مساعد المدير العام لمركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، ضمن الرواد والشخصيات المؤثرة بجائزة التأثير الإنساني بمجال الإعلام التربوي والتعليمي لعام ٢٠٢٦؛ تقديرًا لإسهاماتها المهنية في نشر المعرفة، ودعم ثقافة الجودة والتميز في التعليم، وإبراز القضايا التعليمية والإنسانية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية من خلال إبراز جهود المركز وبرامجه ومشروعاته النوعية. التكريم أتي خلال أعمال المؤتمر الدولي الثالث الذي عقد في «القاهرة» ٢٩ يوليو الماضي، تحت شعار: «إعلام يوحد الشعوب من أجل السلام والتنمية»



سلامات للزميل «عبد الله الحارثي»



المدينة- جدة

أجرى الزميل عبد الله الحارثي، رئيس تحرير صحيفة «البلاد» عملية جراحية أجريت له (قسطرة) بمستشفى الملك فهد العسكري بجدة. تكللت بالنجاح والحمد لله. وقام مجموعة من الزملاء الصحفيين بزيارة الحارثي بالمستشفى والاطمئنان عليه. وشكر الحارثي الزملاء لهذه اللقطة الطيبة والتي كان لها كبير الأثر في التخفيف من مرضه داعياً لهم بألا يريهم الله مكروها لديهم.

عمر بن حزمي يحتفل بزواج أربعة من أبنائه في رنية



مناحي القريشي - الطائف

احتفل رجل الأعمال عمر بن حزمي آل عمر، بزواج أربعة من أبنائه: عبدالله، وإبراهيم، وجلوي، وفهد، في حفل كبير أقيم بأحد قصور الأفراح بمحافظة رنية، وسط حضور لافت ضمّ مشايخ القبائل، والوجهاء، والأعيان، ورجال الأعمال، إلى جانب عدد كبير من الأقارب والأهل والزلاء والأصدقاء، الذين شاركوا العرساً ووالدهم فرحة المناسبة،



أخبارهم

الهدلول.. مديراً عاماً

تعيين معاذ بن عبدالعزيز الهدلول، مديراً عاماً لتطوير أعمال الميزانية العامة في وزارة المالية.



العرفج.. نائباً تنفيذياً

تعيين الدكتور راشد بن عبدالرحمن العرفج، نائباً للرئيس التنفيذي للمخاطر واستمرارية الأعمال في الهيئة العامة للأمن الغذائي.



العدواني.. رئيساً لعلاقات «التعدين»

تعيين المهندس الجيولوجي سعيد بن عبدالرحمن العدواني، رئيساً للعلاقات العامة والإعلام في كلية التعدين بجامعة الملك عبدالعزيز.



محمد كلیم يحتفل بزفافه



محمد رابع سليمان - مكة

احتفل الشاب القارئ محمد كلیم، بزفافه في جدة، وبحضور عدد من القراء وأساتذة تحفيظ القرآن الكريم، يتقدمهم القارئ عبدالولي الأركاني، وعبدالله عمر، وعدد من الأقارب والأصدقاء والزلاء، وقدم الحضور التهاني والتبريكات لأسرة العروسين، سائلين الله للعروسين حياة زوجية سعيدة ومستقرة، وأن يبارك لهما، ويبارك فيهما، ويبارك عليهما، ويجمع بينهما في خير.

من بين 33 ألف متقدم من 150 دولة.. اختيار أول طبيبة سعودية لأهداف التنمية المستدامة بالأمم المتحدة

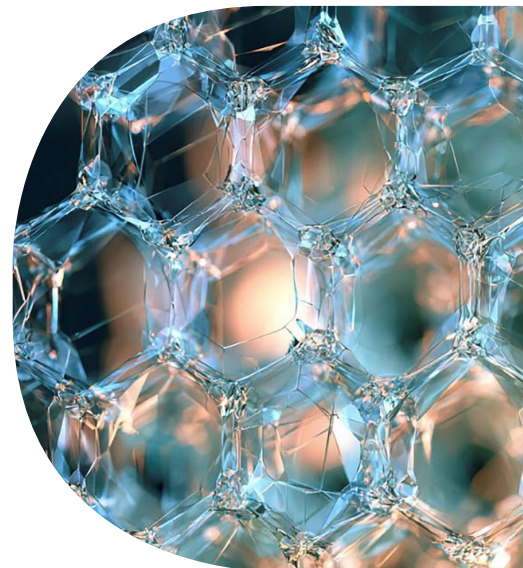
صبحي الحداد- جدة



عبرت الدكتورة سهيبة عن شعورها بالفخر والمسؤولية تجاه اختيارها من بين أكثر من ٣٣ ألف متقدم من أكثر من ١٥٠ دولة لأول سعودية خليجية تم إختيارها. كان فن الرسم بجانب الطب هو لغتها الأولى، وقد قدمت عن ذلك محاضرة في منصة TedX على مسرح إحدى الكليات الطبية بجدة، وهذا ما ولد عندها فكرة إنشاء مشروع «شفا أرت» كمبادرة تستخدم فيه فن الرسم كأداة داعمة للصحة النفسية، ومساحة آمنة للتعبير، وجسراً يعيد بناء الثقة بين المريض ومقدم الرعاية، بما ينسجم مع الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالصحة الجيدة والرفاه. وأسست أول ناد تطوعي في الكلية، وهي في سنوات الدراسة كانت تقوم في الإجازات بأعمال طبية وإنسانية تطوعية منها كانت في تنزانيا، وقدمت مشاركات علمية في هولندا، وكذلك بجانب حصولها على دبلومات في الطوارئ من أمريكا، كذلك حصلت على دورة ودبلوم من إنجلترا في فن الرسم والنحت حتى تدعم فكرتها في ربط الطب والعلاج بالفن، وكذلك حصلت على درجة الماجستير في القانون الصحي والاستراتيجية من جامعة نيويورك.

تم اختيار الطبيبة السعودية الشابة الدكتورة سهيبة النهاري، ضمن قادة الشباب لأهداف التنمية المستدامة في الأمم المتحدة لعام ٢٠٢٥، وعكست «النهاري» [٢٨ عاماً] تميز الشباب السعودي على الساحة الدولية، بعد اختيارها ضمن ١٧ شاباً وفتاة من مختلف دول العالم في الدفعة الخامسة من هذه المبادرة «الأممية»، من بينهن ثلاث فتيات عربيات هي أحدهن. وأشارت «النهاري» إلى أن مبادرة القادة الشباب لأهداف التنمية المستدامة، التي أطلقها مكتب الأمم المتحدة للشباب، تهدف إلى تمكين الشباب ليكونوا وكلاء تغيير حقيقيين في مجتمعاتهم، وعلى المستوى العالمي. وهي طبيبة تحضر «البورد السعودي» تخصص «طب الطوارئ» في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، وحاصلة على الماجستير في استراتيجية القانون الصحي من جامعة نيويورك، وكذلك مؤسسة مشروع «شفا أرت» الذي يدمج الفن مع الرعاية الصحية لتعزيز الصحة النفسية والعدالة الصحية.

«كاوست».. نمذجة حديثة تخفض تكاليف تقنية الطاقة 80 %



واس - جدة

طوّرت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية «كاوست» تقنية جديدة للأغشية تسهم في خفض استهلاك الطاقة في عمليات فصل الغازات الصناعية، التي تمثل نحو ١٥٪ من إجمالي استهلاك الطاقة عالمياً، وذلك بالتعاون مع شركاء أكاديميين من الصين وفرنسا. وأشارت نتائج النمذجة إلى أن التقنية قد تخفض التكاليف بنسبة تصل إلى ٨٠٪ مقارنة بعمليات التقطير التقليدية، مع إمكان توظيفها في تطبيقات أخرى تشمل تقنية الغاز الطبيعي، واستعادة الهيدروجين، والاحتجاز المباشر لثاني أكسيد الكربون من الهواء. وأوضحت الجامعة أن الدراسة، المنشورة في مجلة «نيتشر»، ركزت على الأطر المعدنية العضوية (MOFs)، وهي مواد فائقة المسامية تمتاز بقدرتها العالية على فصل الجزيئات، إذ نجح الفريق البحثي في تطوير بنية جديدة للأغشية تتكون من أكثر من ٩٠٪ من هذه المادة، مع الحفاظ على مرونتها ومتانتها وتوافقها مع تقنيات التصنيع الصناعية. ونجح الفريق في إنتاج لفائف أغشية متصلة بطول ٢٠ متراً باستخدام تقنية التصنيع المستمر (Roll-to-Roll)، في خطوة تؤكد إمكانية دمجها ضمن خطوط الإنتاج الصناعية القائمة.

العروس تتبخر حراكاً في «صيفنا على كيفنا»



المدينة - جدة يجسد تنوع البرامج والفعاليات التي احتضنها فعالية «حي جميل»، دوره في دعم الحراك الثقافي بمدينة جدة، من خلال مبادرات تجمع بين الفنون والمعرفة والتعليم المجتمعي، وتسهم في توسيع فرص المشاركة الثقافية، وتعزيز مكانة المدينة وجهة للإبداع، بما يواكب مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠ في تنمية القطاع الثقافي وجودة الحياة. وأثرت الفعالية الحراك بصفته وجهة سياحية معرفية ضمن فعاليات «صيفنا على كيفنا» بمجموعة تجارب عززت المشاركة المجتمعية، تجمع بين المعرفة والإبداع والمجتمع. وشملت الفعالية تحدي القراءة الصيفي، ونادي القراءة، وحلقات الكتابة، إلى جانب ورش بحثية وفكرية تناولت موضوعات الترجمة، والتفكير النقدي، وقراءة تاريخ المذن، بما أسهم في ترسيخ ثقافة القراءة، وإثراء الحوار الفكري، وإتاحة مساحات للتبادل المعرفي بين مختلف فئات المجتمع. كما شمل تقديم أنشطة وورش تفاعلية استلهمت موضوعاتها من المعارض الفنية، وربطت بين الفن وسرد القصص والذاكرة، والبيئة المحيطة، في تجربة تعليمية تجمع بين التعلم والإبداع، وتنمي مهارات المشاركين.

يقع فوق مدن رئيسة مأهولة بالسكان.. آل عصفور: عام واحد يفصلنا عن «كسوف القرن»

زهير الغزال-الأحساء



كشف الباحث الفلكي محمد رضا آل عصفور، أن العالم يقف على بُعد عام واحد فقط من أحد أبرز الأحداث الفلكية المنتظرة، والمتمثل في «كسوف الشمس الكلي» الذي سيحدث يوم الاثنين الموافق ٢ أغسطس ٢٠٢٧، بالتزامن مع ولادة هلال شهر ربيع الأول ١٤٤٩ هـ. وأضاف : ورغم ترقب العالم لكسوف الشمس الكلي في ١٢ أغسطس ٢٠٢٦ والكسوف الحلي في ٦ فبراير ٢٠٢٧، فإن كسوف ٢ أغسطس ٢٠٢٧ يُعد من أبرز الظواهر الفلكية خلال القرن الحادي والعشرين، لما يتميز به من طول مدة الكسوف الكلي، واتساع مسار مشاهدته، ووقوعه فوق مدن رئيسية ومناطق مأهولة بالسكان، الأمر الذي يتيح لملايين الأشخاص فرصة متابعته. وبين أن

مسار الكسوف الكلي سيبدأ فوق المحيط الأطلسي متجهاً نحو المحيط الهندي، عابراً كل من إسبانيا، والمغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، ومصر، والمملكة، واليمن، والصومال، فيما يشاهد جزئياً في باقي مناطق الخليج. وأشار إلى أن هذه الظاهرة تمثل فرصة علمية وسياحية استثنائية للدول الواقعة ضمن مسار الكسوف الكلي، مبيناً أن مدينة مكة المكرمة ستكون من أبرز المواقع التي ستشهد الحدث، حيث سيتمكن المعتمرون وسكان مكة من مشاهدة المسجد الحرام أثناء تحول ضوء النهار إلى ظلام مؤقت يستمر لنحو خمس دقائق، مع ظهور الهالة الشمسية المحيطة بالشمس، وانخفاض ملحوظ في شدة الإضاءة ودرجات الحرارة، في مشهد نادر واستثنائي. وأضاف أن الكسوف الكلي سيُشاهد أيضاً في عدد من المدن العربية، من أبرزها جدة وأبها بالمملكة، والأقصر وأسوان بمصر، وصنعاء باليمن، وبنغازي بلبييا، وسيدي بوزيد وصفاقس بتونس، وتطوان وطنجة بالمغرب.